عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسى

عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسى

إعـداد

دكتور
أحمد إبراهيم أحمد
رئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق

دكتور
السيد شحاته محمد المراغى
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أسيوط

مكتبة المعارف الحديثة
٢٣ شارع تاج الرؤساء - سابا باشا
الإسكندرية
ت : ٥٧١٣٦٥٦ - ٥٨٦٦٩٠٢

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العلي العظيم

مكتبة المعارف الحديثة

جميع حقوق الطبع والنشر C محفوظة

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أى وجه أو بأى طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك **إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدما .**

إهداء إلى ...

العاملين فى الحقل التعليمى

تقـــديم

يُعد المعلم أحد المتغيرات الرئيسة لنجاح العملية التعليمية والتربوية فى تحقيق أهدافها المنشودة. ويعتبر أحد المكونات الأساسية لمدخلات المنظومة المدرسية.

وإذا كانت المدرسة تحتاج إلى مدير يطبق عناصر الإدارة لكى يضمن تحقيق أهدافها ؛ فإنه يمكن للمعلم أن يطبق عناصر الإدارة داخل حجرة الفصل لضمان تحقيق فاعلية عمليتى التعليم والتعلم. ويتوقف نجاح المعلم فى إدارة الفصل على مهارته وإبداعه فى توظيف تلك العناصر بفاعلية داخل حجرة الدراسة.

وتشكل الإدارة الصفية بمهامها واجباً من واجبات المعلم اليومية وجزءاً رئيساً من سلوكه التربوى. وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح المعلم فى إدارة عمليتى التعليم والتعلم. وتتركز واجبات المعلم الخاصة بالإدارة الصفية حول مهام رئيسة هى : التخطيط ، التحضير ، التنظيم ، التنسيق ، التوجيه ، والتقويم.

ولقد قام الباحثان بعمل دراسة تربط بين مجالين هما : " الإدارة المدرسية "؛ " المناهج وطرق التدريس " ، لمعرفة : هل المعلم الذى يطبق عناصر الإدارة داخل الفصل الدراسى يكون تأثيره أكبر فى التحصيل الدراسى لدى الطلاب عن المعلم الذى لم يستخدم هذه العناصر ؟

وبناءً على ذلك اتخذ الباحثان من موضوع عناصر إدارة الفصل لدى طلاب شعبتى العلوم المتدربين ببعض المدارس المتوسطة (الإعدادية) بالمدينة المنورة، وأثرها على تحصيل طلابهم ميداناً لهذه الدراسة.

وتظهر أهمية دراسة عناصر إدارة الفصل فى محاولة التعرف على طبيعة ما يحدث داخل الفصول فى الواقع الميدانى ، ومحاولة تطبيق عناصر إدارة الفصل داخل حجرات الدراسة ، وأثر ذلك على تحصيل الطلاب لزيادة فعالية عمليتى التدريس ، والكشف عن السلبيات الموجودة ، وأيضا الإيجابيات التى يمارسها المعلمون .

وربما تسهم هذه الدراسة فى وضع برامج لتدريب المعلمين ، واقتراح استراتيجيات التدريس المناسبة لعناصر الإدارة فى محتويات الدرس أثناء الحصة ، بمعنى تزويد القيادات التعليمية من موجهين ومعلمين بجوانب القصور المهنى لدى المعلمين الحاليين . وبالتالى تقدم - الدراسة - المساعدة البناءة للمعلمين فى فهم أوسع وأعمق لفعالية عملية التدريس ، وأيضا تلبية حاجات الطلاب وطموحاتهم المستقبلية بطريقة منظمة وهادفة .

نسأل الله العلى القدير أن ينال هذا الجهد العلمى وما يتضمنه من أفكار قبول الباحثين والعاملين فى الحقل التعليمى ، وخاصة السادة الموجهين (المشرفين) ، والمديرين/ النظار ، والمعلمين لرفع كفاءة العملية التعليمية والإشرافية .

والله من وراء القصد ...

الباحثـــان

المحتويـــــــات

	صفحة
- مقدمة ٠	١
- أهمية الدراسة ٠	٤
- أهداف الدراسة ٠	٥
- مشكلة الدراسة ٠	٥
- حدود الدراسة٠	٦
- مصطلحات الدراسة ٠	٦
- الإطار النظرى للدراسة :	٨
* عناصر إدارة الفصل ٠	٨
- الدراسات السابقة :	١٧
* أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية ٠	٢٧
- خطة الدراسة :	٢٨
أولاً : الإطار النظرى ٠	٢٨
ثانياً : الإطار التجريبى٠	٢٩
- التجربة الأساسية ٠	٢٩
- عينة الدراسة ٠	٣٧
- المعالجة الإحصائية :	٣٨
- تحليل النتائج ٠	٣٨
- التوصيات ٠	٥١
- المراجع العربية ٠	٥٢
- المراجع الأجنبية ٠	٥٣
- الملاحق ٠	٥٦

ملاحق الدراسة

مسلسل	الملحق	الصفحة
ملحق رقم (١) :	اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة .	٥٧
ملحق رقم (٢) :	بطاقات ملاحظة أداء الطلاب لعناصر إدارة الفصل .	٦٤
ملحق رقم (٣) :	درجات أفراد العينة فى التجربة الاستطلاعية .	٧٣
ملحق رقم (٤) :	الإجابات الصحيحة والخاطئة ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين لمفردات الاختبار .	٧٤
ملحق رقم (٥) :	درجات أفراد العينة فى التجربة الأساسية .	٧٥

عناصر إدارة الفصل
لدى طلاب شعبة العلوم المتدربين
ببعض المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة
وأثرها على تحصيل تلاميذهم

مقدمـــــة :

يُعد المعلم أحد المتغيرات الرئيسية فى نجاح العملية التعليمية والتربوية للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة. والمعلم ليس مقدماً لبرنامج تعليمى أو منفذ لمنهج مدرسى أو عارضاً لتجربة معملية " فحسب " ولكنه أيضاً ، مرب ذو مؤثرات إيجابية ، متنوعة ، وقائد لتلاميذه ، له أساليبه القيادية ، ذات التأثير العميق، فضلاً على أنه موجه لسلوكياتهم ، وراع لقدراتهم ومواهبهم.

ويمثل المعلم السلطة المدرسية المتمثلة فى الضبط والتقويم والثواب والعقاب وغير ذلك مما يؤثر بصورة مباشرة على سلوك تلاميذه ، والمعلم الناجح هو الذى يتمكن من تربية تلاميذه وتشكيلهم وتوجيههم ودفعهم إلى القيام بالأعمال المطلوبة. وهذا يتطلب من المعلم معرفة الأساليب القيادية المتعددة ليتخذ منها الأسلوب القيادى بما يتناسب مع كل موقف تعليمى وما يتفق مع أنماط شخصية تلاميذه.

وقد أشار مالتز Malts (١٩٧٧) إلى ضرورة قيام المعلم بإتاحة المجال لتلاميذه كى ينموا فى مناخ نفسى سوى. وعلى المعلم أن يكون القدوة الحسنة لهؤلاء التلاميذ ، فهو مفتاح الشخصية الإنسانية والسلوك الإنسانى.

ومن خلال القدوة ، يتمكن المعلم من تطوير النمو المتوافق السليم لتلاميذه كى يوفر لهم التحسن المطلوب فى مستوى تحصيلهم الدراسى .

إن إدارة الفصل هى فن مساعدة التلاميذ فى تحديد أهداف هامة يعملون من أجلها . بمعنى إن المعلم يعتبر ناجحاً فى القيادة إذا استطاع إن ينظم العمل فى الفصل بحيث يرغب التلاميذ فى القيام بأعمال مفيدة ويوفر لهم الفرص لعملها والنجاح فيها . وتعتبر إدارة الفصل من أهم عمليات التدريس التنفيذية التى يقوم بها المعلم كمهنة ودوراً أساسياً فى حياته من خلال إدارته للفصل إدارة جيدة ومحققاً للأهداف التربوية المنشودة .

وتشكل الإدارة الصفية بمهامها واجباً من واجبات المعلم اليومية وجزءاً رئيسياً من سلوكه التربوى . وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح المعلم فى إدارة عمليتى التعليم والتعلم ، وتتركز واجبات المعلم الخاصة بالإدارة الصفية حول مهام رئيسية هى : التخطيط ، التحضير ، التنظيم ، التنسيق ، التوجيه والتدوين (التسجيل) .

ويتوقف نجاح المعلم - فى إدارة الصف - على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع ، وأهم تلك العناصر هى :

تحضير التدريس ، خلق الجو الملائم للدرس (البشاشة ، النظافة ، النظام ، التشويق) ، السيطرة ، وقوف المعلم ، صوت المعلم ، الثواب والعقاب ، تشغيل التلاميذ .

وتعد كفاية إدارة وتنظيم حجرة الدراسة واجدة من أهم الكفايات التى ينبغى أن يكتسبها المعلم سواء فى مرحلة إعداده خلال فترة التربية العملية أو أثناء الخدمة فى حقل التدريس ، وتتضح هذه الأهمية من كون عمليات التعليم والتعلم تتطلب بيئة منظمة يعرف كل فرد ما يفعله بالتحديد ، كما أن إظهار المعلم لمدى فاعليته

داخل حجرة الدراسة بالإضافة إلى كفاياته التدريسية الأخرى يرتبط إلى حد كبير بمعرفة نجاحه فى إدارة الفصل ومحافظته على النظام فيه. ومن أجل إدارة وتنظيم الفصل يجب أن يكون هناك نظام داخل الفصل ويجب على التلاميذ أن يدركوا تماماً التصرفات المتوقعة من المعلم وكذلك يجب إزالة الحواجز السلوكية بين المعلم والتلاميذ.

ومن السلوك المناسب الذى يجب أن يكون داخل الفصل العدالة والضبط والدقة بحيث يتناسب مع المداخل المختلفة الموجودة فى الفصل. وتجدر الإشارة إلى أن النظام الفصلى لا يرتبط بالتغذية السلبية والعقاب وإنما العنصر الجوهرى للنظام الجيد داخل الفصل يتمثل فى التغذية الإيجابية والسلوكيات المرغوبة.

ويتفق كل من كاربنتر Carpenter وكارنن Carnen (١٩٨٩) على أن المعلم الذى يريد النجاح فى مهنة التدريس يجب أن يطور مهاراته فى التخطيط والتنفيذ والتقويم فى عملية التدريس ، حيث أن التدريس الجيد يمثل الأداء الناجح للتلاميذ فى عمليات التعلم كما تقيسها الاختبارات المختلفة. وأن تنوع المهارات لدى المعلمين يؤدى إلى وجود درجة من الرضا عن المهنة ودافعية للعمل.

وقد أشار ماركس وآخرون Marks, et.al (١٩٧٨) عن علاقة المعلم والتلميذ والتى يجب أن تتحدد فيها نوع القيادة بينهم ، واحترام التلاميذ واحترام المعلم ، وضبط وحفظ النظام ، وإعطاء الفرصة لممارسة القيادة للتلميذ فى الأنشطة المختلفة، وتحضير التلاميذ للعمل فى ضوء قدراتهم ، وأن يستمع إلى التلاميذ فى ضوء (بما يتلاءم) رغباتهم وميولهم.

مما تقدم ، تظهر أهمية دراسة عناصر إدارة الفصل فى محاولة التعرف على طبيعة ما يحدث داخل المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة فى الواقع الميدانى ، ومحاولة تطبيق عناصر إدارة الفصل داخل حجرات الدراسة ، وأثر ذلك على

تحصيل التلاميذ فى تلك المرحلة لأجل زيادة فاعلية عملية التدريس والكشف عن السلبيات الموجودة وأيضاً الإيجابيات التى يمارسها المعلمون ٠

لذا اتخذ الباحثان من موضوع عناصر إدارة الفصل لدى طلاب شعبتى العلوم المتدربين ببعض المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة ، وأثرها على تحصيل تلاميذهم ميداناً لهذه الدراسة ٠

أهمية الدراسة :

١- قد يفيد فى وضع بعض المعايير التربوية لزيادة فاعلية التدريس داخل حجرة الفصل ٠

٢- قد يفيد فى الكشف عن الإيجابيات والسلبيات التى يمارسها المعلمون ، ومن ثم دعم الإيجابيات وتقديم حلول لبعض المواقف السلبية أثناء عملية التدريس ٠

٣- قد تفيد هذه الدراسة فى وضع برامج تدريب المعلمين واستراتيجيات التدريس على ضرورة أن تتضمن عناصر الإدارة فى محتويات الدرس أثناء الحصة ٠ بمعنى تزويد القيادات التعليمية من موجهين ومعلمين بجوانب القصور المهنى لدى المعلمين الحاليين ٠

٤- تحسين نوعية الوسائل التعليمية اللازمة لزيادة فاعلية تأثير طرق التدريس بغية تحقيق أهداف تعليم العلوم ٠

٥- التعرف على الصعوبات التى تواجه معلم العلوم فى المرحلة المتوسطة / الإعدادية ٠

٦- إن دراسة عناصر إدارة الفصل وفاعليتها فى حد ذاتها تعطى المعلم على الأقل معلومات توضح مكانته ومركزه بالنسبة لعملية التدريس ٠

٧- تعتبر نتائج الدراسة مفيدة للمعلم نفسه ، حيث تمده بصورة واضحة يستطيع بواسطتها مراجعة نفسه وأسلوبه بطريقة حية وواقعية وبالتالى يستطيع تحديد أهدافه ونشاطاته بانتظام وتنسيق .

٨- ربما يساعد هذا البحث فى تقديم المساعدة البناءة للمعلمين فى فهم أوسع وأعمق لفعالية عملية التدريس وأيضا لتلبية حاجات التلاميذ وطموحاتهم المستقبلية بطريقة منظمة وهادفة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١- تحديد عناصر إدارة الفصل اللازمة لمعلم العلوم .

٢- إمكانية قياس عناصر إدارة الفصل لدى معلم العلوم ببطاقات ملاحظة أداء الطلاب لعناصر إدارة الفصل .

٣- الكشف عن أثر عناصر إدارة الفصل لدى معلم العلوم على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة على السؤال الرئيسى " ما مدى تأثير عناصر إدارة الفصل لدى طلاب شعبتى العلوم المتدربين فى المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة على تحصيل تلاميذهم الدراسى " ؟

وتتطلب الإجابة على هذا السؤال ، الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

س ١ : ما هى عناصر إدارة الفصل اللازمة للمعلم بالفصول الدراسية؟

س ٢ : كيف يمكن قياس أداء الطلاب المتدربين لعناصر إدارة الفصل ؟

س ٣ : ما أثر عناصر إدارة الفصل لدى معلم العلوم على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة ؟

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- تطبيق بطاقات الملاحظة التى أعدت لغرض قياس عناصر إدارة الفصل.

٢- عناصر إدارة الفصل هى : عنصر التنظيم والتنسيق ، عنصر التوجيه ، عنصر المتابعة.

٣- تطبيق بطاقات الملاحظة على طلاب التربية العملية الدارسين لطرق تدريس علوم (٢) بالفصل الدراسى الثانى للعام ١٤١٤ هـ /١٩٩٤م.

٤- تدريس وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " بكتاب العلوم للصف الثانى بالمرحلة المتوسطة للبنين .

٥- قياس التحصيل باختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة المعد لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة :

عناصر الإدارة : يقتصر البحث موضوع الدراسة على العناصر الإدارية التالية : التنظيم ، والتنسيق ، التوجيه ، المتابعة.

التنظيم:

ما يقوم به المعلم كخطوة تلى التخطيط وهو أسلوب النشاط التنفيذى من حيث تقسيم العمل وتوزيعه على التلاميذ وتحديد الاختصاصات عليهم ، ويحتاج المعلم لأن ينظم وقته ووقت التلاميذ وأن ينظم التلاميذ أنفسهم ، وأن ينظم الأنشطة

التعليمية ، وكذلك المكان الذى يمارس فيه التلاميذ نشاطاتهم بالإضافة إلى تنظيم الوسائل والخامات وتوزيع العمل عليهم . وكذلك طريقة الاتصالات وخطوطها ، وسير الإجراءات التنفيذية لتحقيق أهداف المدرسة .

التنسيق :

إيجاد التوازن بين جهود التلاميذ والمعلم لتحقيق أهداف الدرس دون تعارض أو تكرار أو ازدواجية فى العمل عند تكليفهم بما يقومون به من أعمال بحيث تتوجه جهودهم جميعاً لتحقيق أهداف العملية التعليمية فى المدرسة .

التوجيه :

يعتبر التوجيه من الواجبات المهمة للمعلم حيث يقوم بتوجيه التلاميذ للقيام بأعمالهم ، وعندما يكون توجيه المعلم للتلاميذ فعالا فإن مستوى الإنجاز يكون أكثر فعالية وبذلك تحقق الأهداف المدرسية المنشودة .

المتابعة :

ويقصد بها الإشراف على تنفيذ ما تم التخطيط والتنظيم به ، ويشمل ذلك كل ما يتعلق بمتابعة التلاميذ وإنجاز الخطة وما تقدمه المدرسة للعاملين من معلمين وتلاميذ ، بمعنى المراجعة والنقد والتفتيش والقياس والتصحيح من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

وبغرض هذه الدراسة ، سوف يتخذ الباحثان من هذه التعاريف ، مجالاً لهذه الدراسة .

التحصيل الدراسى :

هو الإنجاز التحصيلى للطالب فى مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التى تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسى .

ويرى الباحثان لغرض هذه الدراسة أن التحصيل هو :

مقدار ما اكتسبه التلاميذ من مفاهيم محددة بالاختبار التحصيلى ، معبراً عنها بالدرجات .

المرحلة المتوسطة :

هى الفترة الزمنية ما بين ١٢-١٥ عاماً وتعتبر حلقة وصل بين التعليم فى المراحل الأخرى وهى مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة من عقيدة وعقل وخلق ويراعى فيها نموه وخصائص هذه المرحلة التى يمر فيها .

أولا : الإطار النظرى للدراسة :

عناصر إدارة الفصل :

أمكن اشتقاق عناصر إدارة الفصل من خلال استعراض ما كتب فى المراجع المتخصصة والدراسات السابقة والتى يمكن من خلالها تقديم الإجابة عن السؤال الأول من الأسئلة التى تحاول الدراسة الإجابة عنها وهو :

" ما هى عناصر إدارة الفصل اللازمة للمعلم بالفصول الدراسية ؟ "

حيث يؤكد فريدريك Fredrick (١٩٩٠) إنه بعد (١٥-٢٠) دقيقة من إلقاء المعلم فى الفصل ، تقل فاعلية الحصة ويبدأ ذهن التلاميذ فى التشتت .

إن عجز المعلم فى إدارة الصف ، ربما يرجع إلى عدم استطاعة المعلم إثارة الرغبة فى نفوس تلاميذه إلى الدرس الذى يلقيه وفى غفلته عن مراقبتهم ، مراقبة جيدة ، وعدم اهتمامه بالنظام ، وعدم التزامه جانب العدالة فى معاملة الجميع ، واتباعه مختلف وسائل الترهيب فى ضبطهم . وعلى الجانب الآخر ، فإن إدارة المعلم غير الكفء ربما يرجع إلى طريقة الإشراف من قبل الموجهين الذين

لا يرغبون فى أداء مسئولياتهم بخصوص تقييم المعلمين ، وعلاجهم وتوجيه الإرشاد المناسب لهم كما أكد ذلك كل من بريدجز Bridges وجروفز Groves (١٩٩٠).

ويرى كل من شفشق والناشف (١٩٨٧) أن إدارة الصف تشتمل على عدة جوانب منها : حفظ النظام ، توفير المناخ الوجدانى والاجتماعى الذى يشجع على التعلم ، وتنظيم البيئة الفيزيقية للمعلم ، توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها ، ملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم وتقويمهم ، وتقديم تقارير عن سير العمل وحفظ الملفات والسجلات.

بينما حدد كل من سليمان وأديبى (١٩٩٠) مكونات إدارة الصف على النحو التالى :

ضبط سلوك التلميذ ، تهيئة مناخ الصف المدرسى ، مراعاة حاجات التلاميذ، التخطيط قبل بدء التدريس فى الصف ، المهارات التعليمية ، تنظيم وترتيب الصف.

كما توصل ريانز Ryans (١٩٦١) إلى ثلاثة نماذج يتميز بها المعلمون :

نموذج دافئ فى علاقاته مع التلاميذ وفاهم لطبيعة عمله ومهنته ، نموذج عملى منظم شاعر بالمسئولية الملقاة على عاتقه ، ونموذج يثير خيال طلبته ويثير تفكيرهم وهمهم إلى العمل . ويقابل هذه النماذج نماذج أخرى تمثل الطرف السلبى منها متمثلا بالمعلم الذى لا يكترث بتلاميذه ولا بتعلمهم ، والمعلم غير المنظم وغير المسئول ، والمعلم الذى يبعث على الملل والروتين .

ويميز جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٨٢) بين خمسة مداخل مختلفة لمفهوم إدارة الفصل حيث يمثل كل مدخل موقفا فلسفيا معينا وانعكاس ذلك على دور المعلم فى تحقيق النظام داخل الفصل. وهذه المداخل على النحو التالى : المدخل

التسلطى الذى يكون دور المعلم فيه عبارة عن عملية ضبط التلاميذ ، والمدخل التسامحى ، ويرى أن دور المعلم فيه هو توفير أقصى درجة ممكنة من الحرية للتلاميذ بحيث يتحقق النمو الطبيعى لهم ، ومدخل تعديل السلوك ويعمل المعلم فيه على تنمية الأنماط السلوكية المرغوب فيها وعلى حذف الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ، المدخل الاجتماعى ويعمل على تنمية الجو الاجتماعى داخل حجرة الدراسة بطريقة إيجابية ، وأخيرا مدخل النسق الاجتماعى .

وقد صنف اندرسون Anderson سلوك المعلم إلى سلوك متسلط ، وغير متسلط وأوضح أنه عندما يشكل السلوك غير المتسلط نسبة عالية من سلوك المعلم الكلى يظهر التلاميذ تلقائية ومبادرة أكبر ويظهرون مقدرة فى حل المشكلات ، وعندما يشكل السلوك المتسلط نسبة عالية من سلوك المعلم الكلى يظهر التلاميذ عدم الرغبة فى المدرسة وتذمراً أو رفضاً لسلوك المعلم .

ويشير بكشر Bucher وآخرون (١٩٧٠) إلى أنه ليس هناك أسلوب مثالى للتدريس وعلى المعلم أن يأخذ فى اعتباره أن مدى صلاحية أسلوب ما للتدريس يعتمد على ظروف موقف التدريس . ولقد أظهر العديد من الباحثين مثل ليكارت Likert وكرمان Korman وفيدلر Fiedler أن اختلاف المواقف يتطلب نماذج قيادية مختلفة تتناسب مع الموقف ، وكذلك أظهرت الشواهد أنه أصبح من الجلى أنه لا يوجد نموذج مفيد أو فعال فى موقف معين ، إنما السلوك العام للقائد يمكن أن يكون فعالاً عندما يعتمد على طبيعة الموقف Situation ويجب على المعلم أن يساعد التلميذ على تقديم الأنواع المختلفة من الأنشطة المناسبة ، وتقديم خبرات التعلم الملائمة من أجل أن يجد التلميذ فى المدرسة مكاناً للمتعة والارتياح عن طريق الخبرات السارة التى تقدم له . أيضاً يجب على المعلم أن ينمى أسلوب الدفء والشخصية المتزنة للتلاميذ وأن يكون حساساً بالدرجة الكافية للعلاقات

بين التلاميذ بعضهم ببعض ، كذلك سلوكه وتصرفاته تعتبر كنموذج يحتذى به التلاميذ ، إذن فلا يوجد سلوك معين للمعلم أو سلوكيات معينة يمكن عن طريقها ترقية أو رفع تقديرات تحصيل التلاميذ فى كل الموضوعات .

لقد حاول هامشيك Hamachck (١٩٦٩) قياس فعالية المعلم كما يدركها هو نفسه ، وقد توصل إلى ضرورة أن يتصف المعلم بالدفء والمهارة فى التفاعل الاجتماعى مع تلاميذه ، وتقبل التلاميذ والثقة بقدراتهم ، ومعرفة الموضوع الذى يدرسه والحماس ، والرغبة فى مهنة التدريس ، والعمل على استثارة الدافعية لعملية التعلم عند تلاميذه مما يسهم فى تحسين تحصيل التلاميذ .

ولخص زهران (١٩٩١) أهم الممارسات التى يجب أن يقوم بها المعلم متمثلة فى النواحى التالية : التخطيط الجيد للدرس وإشراك التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم وسلامة اللغة المستخدمة وتقبل المعلم للمتعلمين وثقافة المعلم وحيوية المعلم والتلاميذ وإدارة الصف وإتقان المادة الدراسية وحسن توزيع زمن الحصة واستخدام السبورة ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتسلسل والربط فى عرض المادة الدراسية وربط الدروس ببعضها البعض وبالمواقف الحياتية ، والحرص على استخدام التعزيز .

ومن وجهة نظر أخرى يرى زيدان (١٩٨٨) أن أبرز الخصائص التى يتحلى بها المعلم الناجح هى التخطيط الجيد للدرس ، ثم تنفيذ تلك الخطة بشكل جيد يضمن إدارة الفصل إدارة ناجحة وتوزيع الأسئلة وتنويعها ، ثم تقويم تلك العملية كلها وما يتبع ذلك من تطوير لطرق التدريس والمناهج .

وفى دراسة سلامة (١٩٩٢) عن خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون والتلاميذ ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن كل فئة من هذه الفئات تركز على صفات معينة بحيث تنسجم مع طبيعة عملها

ودورها فى العملية التعليمية . ومع ذلك فقد أجمعت هذه الفئات على أن أهم الصفات التى يجب أن يتحلى بها المعلم مرتبةً ترتيباً تنازلياً على النحو التالى : التمكن من المادة التى يدرسها المعلم ، الديمقراطية والتسامح ومشاركة التلاميذ فى اتخاذ القرارات ، التنويع فى أساليب التدريس ، قوة الشخصية والذكاء وسلامة العقل ، الانتماء للمهنة والمدرسة والحماس الشديد لهما ، توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية ، التخلى بالأخلاق الفاضلة والمبادئ المتزنة، وتقوى الله ، التأهيل العملى والمسلكى والإلمام بالأهداف والمنهج ، المحافظة على المظهر بشكل لائق .

إن دور المعلم هو إيجاد مناخ فى الفصل يؤدى إلى التعلم ، ويتم هذا أحياناً فى مواجهة السلوك والأفعال غير المرغوبة من التلاميذ ، والتلاميذ يفضلون المعلمين الذين يعرفون كيف يسيطرون على النظام بطريقة فعالة ، حيث أن التلاميذ يريدون ويتوقعون النظام وعندما لا يحدث ، نجد التلاميذ يتصرفون بطرق مختلفة . ويوضح فير Fuhr (١٩٩٣) أن النظام ليس بالضرورة أن يكون سلبياً ولا يتضمن دائما العقاب . وأن يشتمل النظام المنضبط على الإصرار والوضوح والعدل . والتلاميذ يريدون معلم يحترمونه ويخبرهم بوضوح عن حدودهم لكى يتعاملون مع حدود السلوك المناسب والمعقول والمتفق عليه . وفى الوقت نفسه يفهمون أن هناك حرية فى حدود معلومة ، ولسوء الحظ ، فإن إدارة النظام المؤثر والفعال من جانب المعلمين يتجاهلون بعض التلاميذ ، إما بسبب نقص فى التدريب فى ممارسة إدارة الفصل بطريقة نشطة وفعالة أو نقص فى الثقة بالنفس أو الحاجة ليكون محبوباً أكثر من كونه " يحترم" .

والمعلم الجيد يعى ذاته ويفهم دوره جيداً ، وهو خبير بمبادئ الضبط ويؤمن بالعدالة الإنسانية ويحترم ذاته كما يحترم الآخرين ، ويتعامل مع تلاميذه كما

يحب أن يعاملوه ، ويتجدد يومياً ويلجأ إلى الإبداع والابتكار فى طرق التعامل مع المواقف السيكولوجية وأيضا يبحث عن سبب الفشل داخل ذاته ولا يرجع الفشل إلى التلاميذ .

ويقدم غلاسر Glasser (١٩٨٦) استراتيجية لتحقيق الضبط داخل غرفة الصف ، حيث اقترحت نظرية الضبط فكرة الفرق التعليمية The learning Team Model داخل الصفوف المدرسية التى ارتكزت عليها نظرية الضبط Control Theory التى تطرح الافتراضات التالية : المعلم والتلميذ مدفوعان من الداخل لتحقيق صور ذهنية مختلفة من شأنها إشباع الحاجات الأساسية والحاجات الثانوية كالحاجة إلى تقدير الذات والانتماء والمساواة الاجتماعية من حيث تحقيق الهوية الفردية وهو مطلب شرعى موروث لكل من طرفى العملية التربوية فالمعلم إنسان ضابط ، والتلميذ إنسان ضابط ، وكلاهما يبحث عن الإشباع مع الاحتفاظ بحق مراعاة الفروق الفردية ، والمعلم نظام ضابط فعال فهو يحب مهنته ويقدسها ويحترم نفسه ويحترم الآخرين ، متزن نفسياً ، وصاحب إرادة حرة ، وعلى وعى كامل بمسئوليات وحدود مهنته ، وكل تلميذ فى عنقه أمانة يجب منحه كافة الفرص لتحقيق النمو المتكامل ، ويفهم السلوك الأنانى ودوافعه ويؤمن بأن الإنسان نظام ضابط قادر على تغيير نفسه ، وتطوير مكانات التلاميذ الإبداعية وتدريبهم على التفكير بدلاً من تدريب الذاكرة وتحفيظهم معلومات قد لا يستخدمونها فى حياتهم على الإطلاق ، ومساعدة التلاميذ على الدخول فى نشاطات تعليمية من شأنها تحقيق الأهداف التى تشبع الحاجات الإنسانية .

وقد قدم جونسون سيمون Johnson,S وجونسون Johnson (١٩٩٠) مدخل عملى لنظام الفصل وهو مجموعة من الاستراتيجيات يستطيع المعلمون

والإداريون استخدامها عند العمل على منع أو تقليل مشاكل الفصل ومشاكل النظام المدرسى، وقد تمت مناقشة الموضوعات التالية : لماذا يظهر التلاميذ سلوك سلبى ؟ حياة التلاميذ المنزلية ، الفصول المزدحمة ، والإداريون غير الفعالون وبرامج تشمل الآباء ، وإثراء الأنشطة ، والنظام ومشاكل الأنظمة مثل : ترك الواجبات بالمنزل ، والغش ، وعدم إحضار أدوات التلميذ فى الفصل ، والسرقة ، والتحدث أثناء شرح المعلم ، والفشل فى المشاركة فى الفصل. وقد أكدوا على أنه يجب على المعلمين والإداريين أن يطوروا مفاهيم إيجابية نحو الشخصية ونحو الذات وحث التلاميذ على اتباع السلوك المفضل ، وعدم تمسك المعلمين بالنفوذ واستخدام السلطة فى كل المواقف ومناقشة التلاميذ فى مشاكلهم، واحترام حقوق التلاميذ ، والتعامل مع كل تلميذ بطريقة سهلة.

وفى هذا المجال قدم مان يوتون Manaughton وجونز Johns (١٩٩١) برنامج ناجح مطور فى النظام المدرسى. لقد أشار الباحثان أن تحديد المداخل للتعامل مع المشاكل المرتبطة بإدارة الفصل والنظام بصورها الفلسفية والنفسية المختلفة ، تجعل اختيار خطة مدرسية واسعة المجال صعبة إلى حد ما . والقضية هنا أن البرنامج الفعال أثناء الخدمة يجب أن يمد المعلمين إلى حد ما بدرجة من التوحد المدرسى الواسع ، ولا يزال يسمح بالتنوع والاختلاف لمقابلة حاجات المعلمين المختلفة ، هذا البرنامج يجب أن يشتمل على ثلاث خطوات :

١- معرفة القواعد الأساسية المتعلمة خلال بحث المعلم المؤثر.

٢- الخلفية فى مجال الإدارة ونماذج النظام المتاحة للمعلمين .

٣- خطة دراسية منظمة ومتعاونة وكاملة ومتطورة ، مع ملاحظة أن الخطة والبرنامج لكى يكتب لها النجاح ، تحتاج إلى مساعدة وتدعيم مع الكليات والتلاميذ والآباء.

وهذا البرنامج صمم لمقابلة حاجات المعلمين المختلفة ، وأن المدارس المدارة بطريقة فعالة إما أن يطوروا من خطتهم ، أو يعدلوا طرق أخرى لمواجهة الحاجات الجديدة. إن البرنامج المطور والخطة النظامية يجب أن تتضمن وجود قواعد وتنظيم وخطة لتأكيد سياسة المدرسة ، وأن يؤكد هذا البرنامج على أفعال التلميذ واندماج الآباء والمجتمع. ويرى الباحثان لأجل حفظ النظام داخل الفصل أن يجعل المعلم من نفسه قدوة حسنة فى تطبيق الأنظمة المدرسية فلا يخرج عن النظام ولا يتساهل مع أحد من تلاميذه فى تكوين عادات سلوكية داخل الفصل.

ومن أجل تحسين التعليم والتعلم يجب تحديد الأدوات التالية للموجه تجاه المعلم وهى : النموذج التوجيهى Directive Style ويقوم الموجه بتوجيه المعلم لما ينبغى أن يقوم به من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم ، النموذج التعاونى Co-operative Style يحدث اتفاق بين المعلم والموجه على ما ينبغى عمله ، نموذج المبادأة Initiative Style وفيه يقرر المعلم ما ينبغى أن يقوم من أجل تحسين العملية التعليمية.

وعلى الجانب الآخر يجب التأكيد على أهمية النشاط المدرسى لأنه وسيلة فعالة وجيدة لحفظ النظام بالإضافة إلى أنها تعمل على توجيه طاقات التلاميذ نحو النمو المنشود.

ولقد حدد هيويج Hughes (١٩٨٠) عناصر برنامج النشاط الجيد ، ومن أهم خصائصه : فتح عضوية الاشتراك لكل تلميذ فى النشاط ، انسجام الأنشطة مع فلسفة المنهج وجود مكان كاف لممارسة الأنشطة ، وأن يكون محور الاهتمام مركز على التلميذ ، وأن يعمل على إتاحة الفرصة للتلميذ على ممارسة القيادة ، وأن يقوم النشاط فى ضوء ما حققه من الأهداف المرجوة ومناسبة لنمو التلميذ ،

وتوفير التمويل الكافى للنشاط ، وجود هيئة من أسرة المدرسة كافية للإشراف على النشاط .

ومن أهم الاتجاهات الحديثة فى هذا المجال هى إدارة الوقت بالنسبة للمعلم . فالمعلم الذى يهتم بالوقت وإدارته سوف يعالج الوظائف الروتينية بسرعة وبكفاءة تاركاً معظم الوقت للأمور التعليمية الهامة والمعلم الذى يدير الوقت بطريقة جيدة، يستطيع قضاء وقت أطول فى تحسين مستوى أداء التلاميذ وتطوير العلاقات الشخصية بينهم وبالتالى تحسين برنامجه الدراسى . ويقدم عقيلة Aquila (١٩٩٢) بعض التوصيات للكيفية التى تحافظ على الوقت بالنسبة للمعلم وهى : الاحتفاظ بمفكرة للوقت المستخدم من يوم ليوم ، وتخطيط الوقت وتحديد المدة وأخذ راحات على فترات منتظمة وتوكيل (تفويض) أحد يستطيع القيام بالمهمة بأداء أفضل ، واكتساب مهارات الكمبيوتر وتعلم قول كلمة لا .

مما سبق يمكن تحديد أهم عناصر إدارة الفصل والتى تمثل موضوعات أساسية لهذه الدراسة (*) .

أولا : عناصر تنظيم وتنسيق الفصل :

ويتضمن هذا العنصر :

١- تنظيم البيئة الفيزيقية .

٢- توزيع المسئوليات .

٣- تنظيم بعض المهام التعليمية .

(*) أنظر بطاقات الملاحظة ، ففيها شمولية واتساع لهذه العناصر .

ثانيا : عناصر توجيه إدارة الفصل :

وتتضمن العناصر التالية :

١- توجيهات التفاعل الصفى ٠

٢- توجيهات ضبط السلوك ٠

ثالثا : عناصر المتابعة فى إدارة الفصل :

وسوف يتناول الباحثان تحليل الفئات المختلفة لكل عنصر من هذه العناصر من خلال إعداد بطاقات الملاحظة ٠

الدراسات السابقة :

قام محمد جميل يوسف منصور (١٩٧٩) بدراسة عن المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية بمكة المكرمة كما يدركها المعلمين ٠ وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية هى مشكلات تتعلق بالسلوك اللا أخلاقى والخروج عن قواعد النظام والعمل المدرسى وصعوبات التوافق مع الآخرين والصفات الشخصية غير المرغوب فيها والسلوك العصبى وسمات الشخصية وكلها تعد مصدرا للإزعاج والاضطراب فى الموقف الدراسى وتضايق المعلم٠

وفى دراسة محمد عبد الله الغامدى وآخرون (١٩٨١) لتحديد المشكلات التى تواجه المعلم فى عامه الأول طبقت الدراسة على عينة من ٢٢٣ معلما بالمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمنطقة الغربية بالسعودية (مكة المكرمة ، الطائف ، جدة) وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التى يواجهها المعلمون فى بداية التحاقهم بالخدمة هى على الترتيب : التعامل مع التلاميذ وتضم : سوء سلوك بعض التلاميذ وقلة الانتباه والخمول داخل الفصل ومشكلة

إدارة حجرة الدراسة : وتضم عدم احترام النظام وعدم القدرة على ضبط الفصل، والتعامل مع أولياء الأمور وإجراءات التعيين ، والتعامل مع إدارة التعليم. وبمقارنة استجابات معلمى المراحل الثلاثة ، وجد أن مشكلة التعامل مع التلاميذ جاءت فى المرتبة الأولى بالنسبة لمعلمى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، بينما احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لمعلمى المرحلة الثانوية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمشكلات المدرس.

وفى دراسة أجراها محمد يوسف حسن (١٩٨٩) لتحديد أهم المشكلات التى تواجه معلمى المرحلتين المتوسطة والثانوية فى منطقة مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية (٥١٩) معلماً من معلمى مدارس التعليم العام الحكومية والقائمين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالتدريس عام ١٤٠٨ هـ ويبلغ حجم مجتمع الدراسة الكلى (٢٥٠١) معلماً. تم استخدام استبانة لفرق البحث. وتم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) بجامعة أم القرى - أظهرت النتائج أن بعض المشكلات المتعلقة بإدارة حجرة الدراسة مثل : المحافظة على النظام والهدوء داخل الفصل، مساعدة التلاميذ على التخلص من السلوك غير الملائم واستخدام طرق مرضية لتأديب التلاميذ تقع ضمن أهم المشكلات التى تم التوصل إليها.

وفى دراسة محمود عبد الله صالح (١٩٩٠) والتى هدفت إلى معرفة أهم الصفات التى تساعد على فعالية التدريس فى الصف بالإضافة إلى معرفة أقل الصفات التى يعتبرها أفراد العينة أقل أهمية فى فعالية التدريس . ولتحقيق ذلك استخدم البحث عينة من (٥٤) أربعة وخمسون من مديرى البرامج التدريبية فى كلية التربية بجامعة الملك سعود (٣٢ مدير ابتدائى ، ٢٢ مدير ثانوى) ، وقد استخدم استبانة مكونة من (٣٢) إثنان وثلاثون سؤالاً تتضمن صفات التعليم

الفعالة والضرورية وباستخدام التكرار والنسب المئوية وكا٢ . تم التحليل الإحصائى ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المتدربين أجمعوا على أن أهم الصفات فى التدريس الفعال هى على النحو التالى مرتبةً ترتيباً تنازلياً: الأمانة والأخلاق فى العمل ، الموضوعية والواقعية ، الرغبة فى التعليم ، الحماس ، اليقظة التامة ، الحكمة والاتفاق مع الآخرين. بينما اتفقت العينة على الصفات الأقل أهمية وهى السماح للطلاب بالمشاركة فى تنظيم المقرر وتأليف الكتب وعمل البحوث والمقالات ونشرها.

وفى دراسة ممدوح سليمان ، وعباس أديبى (١٩٩٠) لوضع أداة موضوعية لإدارة الصف هدفت الدراسة إلى تحديد بعض متطلبات نجاح المعلم فى إدارة الصف المدرسى. ولقد اعتمد فى تحديد هذه المتطلبات على استجابات المعلمين أنفسهم. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان ببناء استبانة حول مواصفات إدارة الصف تشتمل على خمسة أبعاد :

(١) ضبط سلوك التلاميذ.

(٢) مناخ الصف المدرسى ومجابهة حاجات التلاميذ.

(٣) التخطيط قبل البدء فى التدريس .

(٤) المهارات التعليمية .

(٥) تنظيم وترتيب الصف .

لقد تكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ معلماً ومعلمة تم اختيارهم من بين معلمى التعليم الإعدادى بدولة البحرين بطريقة عشوائية ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قائمة مواصفات تحتوى على ٤٥ جانبا من الجوانب التى ينبغى على المعلم الإلمام بها حتى يتمكن من إدارة الصف بطريقة جيدة.

وفى دراسة صلاح صديق ، وفايز عبده (١٩٩٠) والتى هدفت إلى تحليل السلوك الإدارى والانضباط الصفى داخل حجرة الدراسة وإعداد أداة يمكن استخدامها فى قياس إدارة وتنظيم حجرة الدراسة والكشف عن أهم أنماط السلوك المنحرف لدى التلاميذ وردود الأفعال الخاطئة من قبل طلاب التربية العملية. وكانت عينة البحث مكونة من ٢٥ طالباً وهى التى تقع تحت إشراف الباحثين ، أما العينة التى طبقت أداة قياس كفاية إدارة وتنظيم حجرة الدراسة فقد بلغت ٧٢ طالباً. وقد استخدم الباحثان أداة الملاحظة " لكوين" Queen. ومن أهم نتائج البحث أن معدلات الانحرافات السلوكية للتلاميذ تمثل ظاهرة عامة على حجرات الدراسة وانخفاض مستوى أداء طلاب التربية العملية فى إدارة وتنظيم حجرة الدراسة.

كما هدفت دراسة محمود عطا محمود (١٩٩٢) إلى الكشف عن الممارسات الشائعة للمدرسين داخل الفصل وبيان مدى الاختلاف فى تقييم هذه الممارسات باختلاف المرحلة التعليمية والجنسية ومستوى التحصيل. كما هدف إلى التعرف على مستوى قلق الامتحان عن الطلاب ، وعلاقة ذلك بسلوكيات المدرسين وبيان مدى اختلاف مستوى القلق باختلاف المرحلة التعليمية والجنسية ومستوى التحصيل الدراسى. ولقد استخدم الباحثان مقياس قلق الامتحان لـ " سبيلبرجرد" Seblergrad ، واستبيان الممارسات السلوكية من إعداد الباحثين وقد طبقا على عينة بلغت ١٧٩ طالباً من المرحلة الثانوية والجامعية. قد كشفت الدراسة عن :- أن هناك ممارسات سلوكية يقوم بها المدرسون تؤثر بشكل سلبى على التحصيل الدراسى، وأن هناك فرقاً له دلالة إحصائية بين الطلاب السعوديين وغيرهم وكذلك بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية فى نظرتهم لسلوكيات المدرسين ، وليس هناك فرق بين المتفوقين والمتأخرين والعاديين تحصيلياً فى تقديراتهم لهذه

الممارسات وأن هناك ارتباطاً بين القلق وممارسات المدرسين السلوكية إذ يرتفع مستوى القلق مع الممارسات السلوكية السلبية.

وفى دراسة اميدومو وجيماتو Amidomo & Giammato (١٩٧١) حول تأثير المعلم فى تلاميذه فقد أكد الباحثان أن هناك علاقة بين أنماط التفاعل فى الفصل الدراسى وتحصيل التلاميذ وذلك بعد دراسة أنماط تدريس معلمين متفوقين ومتوسطين فوجدوا أن المعلمين المتفوقين يتحدثون قليلا بالنسبة للوقت الإجمالى للحصة ويتقبلون مشاعر ومبادرات وأفكار التلاميذ وهذا بالتالى يؤثر فى تحصيلهم.

وقد حدد أفرتسون وأمير Evertson & Emmer (١٩٨٢) فاعلية إدارة الصف عند بداية العام الدراسى وذلك من خلال دراسة أجريت على عدد من معلمى الرياضيات واللغة الإنجليزية بالمدرسة الاعدادية. ولقد تم فى هذه الدراسة تحديد المعلمين الأكثر فاعلية ، والمعلمين الأقل فاعلية فى إدارة الصف فى الثلاثة أسابيع الأولى من بداية العام الدراسى وذلك حتى يمكن التعرف على الأنشطة الموجودة فى الصف أثناء تلك الفترة وسلوك المعلم المسبق ، وخصائص كل من مجموعتى المعلمين. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين من حيث إدارة الصف مثل وضع نهج وقواعد ثابتة للتعامل مع الصف والتركيز على قيام الطلاب بمهام محددة ، وتوزيع المسئوليات على التلاميذ فى الصف ، وتنظيم العملية التعليمية ، وذلك لصالح مجموعة المعلمين الأكثر فاعلية فى إدارة الصف .

لقد أوضحت دراسة أفرتسون وزملائه Evertson et.al (١٩٨٣) أهمية إدارة الصف كشرط ضرورى للتدريس الفعال ، وأن هذه الإدارة تتضمن عدة عناصر منها : التخطيط والتنفيذ الجيد للدرس وفقا لفترات زمنية محددة فى الصف واتباع

أسلوب منظم يهدف إلى زيادة تحصيل التلاميذ ، وتقديم تغذية راجعة من خلال وسائل متعددة واختزال سلوك التلميذ غير المرغوب فيه.

وفى دراسة راج ودولى Wragg & Dooley (١٩٨٤) استخدمت بطاقة ملاحظة " نوتينجهام " Notognham لإدارة الفصل لتحليل ٢٠٤ حصة دراسية فى مختلف التخصصات لدى ٣٤ من طلاب التربية العملية فى المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج المؤشرات التالية : معظم الانحرافات السلوكية من النوع الخفيف ، والقلة من النوع الجاد ، السلوك المنحرف يقل فى الفصول ذات الإعداد الجيد (التلاميذ ذو التحصيل المرتفع) ، ضبط الفصل يعتمد على شخصية المعلم وكفايته التدريسية المصاحبة.

وتعتبر دراسة فلا ندرز Flanders (١٩٨٥) من أشهر الدراسات التى حاولت معرفة العلاقة فى سلوك المعلم اللفظى والتحصيل الدراسى ، ومن أهم نتائج الدراسة أن سلوك المعلم غير المباشر القائم على تقبل مشاعر التلاميذ وأفكارهم والثناء والتشجيع وأسلوب المناقشة بعيدا عن الإلقاء والتلقين وتوجيه الأوامر يرتبط ارتباطاً بالتحصيل الدراسى وبالاتجاهات المرغوبة نحو المدرسة.

وفى دراسة عن تحديد جوانب التنظيم وإدارة حجرة الدراسة ودور المعلم فى تحقيق الانضباط الصفى لتلاميذه فقد حدد رايت Wright (١٩٨٧) أن نجاح المعلم فى حفظ النظام يستلزم القيام بدورين أساسيين هما : ضبط السلوك الاجتماعى داخل الفصل ، والمحافظة على سلوك التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة التعليمية.

وفى دراسة بارون Baron (١٩٩٠) والتى هدفت إلى معرفة من يقع عليه اللوم لسوء السلوك فى مدارسنا ؟ تم إعداد الدراسة للمقارنة بين السلوك الذى

ينسب إلى التلاميذ والمعلمين والمشكلات المتعلقة بهم فى المدرسة وأيضاً هدفت إلى تحديد درجة المسئولية الملقاة على الوالدين والبيئة المنزلية والمعلمين والتلاميذ . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها : أن هناك اختلافات كبيرة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التلاميذ والمعلمين. وأن التلاميذ يرجعون اللوم لسوء السلوك فى الفصل إنما يرجع إلى الطرق التى يتبعها المعلمون فى الفصل. إن التلاميذ يميلون إلى لوم أنفسهم وزملائهم عن المعلمين أو الآباء والبيئة المنزلية لمشاكل السلوك فى المدرسة ، وعلى العكس وجد المعلمون يميلون إلى توجيه اللوم الأول إلى الآباء والبيئة المنزلية ويبعدون ذلك عن أنفسهم. وهذه النتائج تقترح أن وجود ثمة نقص فى الاتصال وسوء الفهم بين الآباء والمعلمين وأن المديرين المعلمين يجب أن يبذلوا مجهودا كبيرا لتأسيس اتصالات مفتوحة مع الآباء ويشاركوا الفصل والمنزل.

وفى دراسة الحسن Alhassan (١٩٩٠) والتى هدفت إلى تحديد طبيعة عدم الانتظام والحضور المدرسى بين التلاميذ فى المدارس الثانوية ، والتعرف على الأسباب المتعلقة بهذا الغياب ووضع اقتراحات وتوصيات تهدف إلى علاج كيفية الغياب . وقد تم اختيار عينة من ٢٠٠ طالب (ذكور وإناث) فى الحضر بولاية كادونا النيجيرية. وقد تم اختيار ٥٠ خمسون طالباً من أربع مدارس. وقد صنفت معدلات الحضور إلى جيد (فوق ٣٣٪) ، متوسط (وسط ٣٣٪) ، وضعيف (تحت ٣٣٪). وأوضحت النتائج أن أهم أسباب غياب التلاميذ إنما يرجع إلى أمية الأبوين وعدم قبول التلاميذ للمنهج الدراسى ، وضعف العلاقة بين المعلم والتلميذ ، وقلة التشاور مع الآباء بخصوص التلاميذ المشاغبين. ومع ذلك فإن الإدارة والأخصائيون مع الآباء كان لهم تأثير غير مرضى على التلاميذ، بالإضافة إلى اتباع المدرسة الإجراءات الروتينية فى أخذ غياب التلاميذ

وقد تضمنت الدراسات بعض المقترحات والتوصيات لعلاج مشكلة غياب التلاميذ فى المدارس.

وفى دراسة سافران وآخرون Safran et.al حول مدى إدراك وتنبؤ المعلمون عن قدراتهم فى إدارة الفصل ، وقد ركزت الدراسة على إدارة الفصل وبحث طرق التدريس ، وفاعلية المعلم ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٢ معلما وباستخدام استبانة مكونة من ٣٩ فقرة ، وقد سئل كل معلم أن يضع أمام كل سلوك فى مدى مستخدم من خمس نقاط . مثال لذلك ، إلى أى مدى تستطيع بسهولة إدارة السلوك والسيطرة عليه لأى تلميذ ؟. وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد أوضحت الدراسة أن ما بين ١٣٪ ، ١٨٪ من أفراد العينة قد تنبأ بالسلوك المتوقع بينما الاختلافات المرتبطة بالعدد الكبير من باقى العينة أجمعت أن إنجاز التلميذ الأكاديمى وظروفه الاقتصادية والاجتماعية تُعد مؤشراً بقدرة المعلم على التنبؤ بقدرته فى إدارة الفصل ، بينما الدعم التعليمى للمدير وحجم الفصل فشلوا فى التنبؤ بسلوك التلميذ.

وفى دراسة استنيلى Stanley (١٩٩١) والتى هدفت إلى التعرف عن إمكانية المعلمين فى إدارة الفصل بنجاح. إن المديرين غالباً لا يملكون الوقت الكافى لإعداد معلمين بدلاء لإدارة الفصل بكفاءة ، ولذلك يؤكدون على استمرارية التعلم فى غياب المعلم المنتظم ، والمعلمون البدلاء يحتاجون إلى التزود بمعلومات محددة وتدريب معين حتى يستطيعوا أن يقوموا بأعمالهم بكفاءة وفاعلية ، ولأجل تحقيق ذلك تمت مناقشة أربع بحوث إرشادية ، أول بحث إرشادى يركز على الإعداد ، وهى أن المديرين يحتاجوا أن يشجعوا المعلمون البدلاء الوصول مبكراً وحثهم على مراقبة الفصل وتحديد أدوات التدريس مبكراً وكذلك إعطائهم معلومات إدارية متعددة. وبديلة الإرشاد الثانى يهتم بالفصل والمعلم البديل ،

يجب أن يبدأ الحصة بطريقة حاسمة وبأخذ دوره بكفاءة ويعطى توجيهات باختصار ، والإرشاد الثالث يشمل توضيح التوقعات حول سلوك التلميذ واستخدام خطة للنظام الفصلى وإعطاء توجيهات محددة عن السلوك المرغوب والفعلى ، والإرشاد الرابع يتعلق بأهمية توصيل المعلومات للمتعلم بحيث يقضى المعلم البديل وقت قليل فى الإجراءات والإعداد وبالتالى يكرس معظم وقته لجذب انتباه التلميذ ومشاركته .

وفى دراسة نيوباى Newby (١٩٩١) عن دافعية الفعل واستراتيجية المعلم خلال السنة الأولى : فى خلال مدة ١٦ أسبوع وقد تم استخدام استراتيجية الدافعية بواسطة ٣٠ معلم للفصول الذين أمضوا سنة ، والسلوك الخاص بالتلاميذ قد تم ارشادهم. وقد صنفت الدوافع الاستراتيجية إما لجذب الانتباه أو التأكد على الذات أو بناء الثقة أو إيقاع العقاب ، وعلى الرغم من أن اختلاف نوع الاستراتيجية التى استخدمها كل معلم فإن استمرار تتابع المكافأة والعقاب واستخدامهم كان أكثر تأثيراً من الأنواع الأخرى. وبتحليل المعلومات والبيانات أوضحت أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة بين الاستراتيجيات المطبقة والسلوك الموجه. بينما وجد ارتباط سلبى بين السلوك المرغوب واستراتيجية الثواب والعقاب.

وفى دراسة رنجر Ringer (١٩٩٣) والتى تبحث مشاكل السلوك فى الفصل فقد تم اختيار عينة عشوائية من ٢٢٨ معلم منتظم وقد استخدمت استبانة متضمنة مفردات عن الطرق التى يستخدمها المعلمون لمعالجة المشاكل السلوكية فى الفصل ، وتم تحليل البيانات لتحديد أنواع المقابلات المستخدمة والعلاقات من حيث الجنس والدرجة ونوع المدرسة (ابتدائية أو متوسطة أو عالية) والصف، نوع الفصل (تعليم خاص أو عام) ، والمنطقة ، ومن أهم نتائج الدراسة أن

العوامل المختلفة تؤثر على الإنجازات للمقابلات السلوكية ، ومن بين هذه العوامل هو قبول المقابلة والاختلافات النفسية ، وتفضيل المعلمين والسلوكيات المبنية على المقابلات حيث بدت أكثر قبول المعلمين فى المراحل الابتدائية عن المراحل المتوسطة والعليا وقد تكون أيضاً مقبولة للإناث عن المعلمين الرجال.

وفى دراسة وينتزل Wentzel (١٩٩٣) عن السلوك الاجتماعى والمنافسة الأكاديمية فى المدارس المتوسطة. وهذه الدراسة تفحص العلاقات للسلوك الاجتماعى الموافق المتكيف والمخالف للنظام الاجتماعى والإنجاز الأكاديمى داخل الفصل. أخذ فى الاعتبار التأثيرات الوسيطة الممكنة للسلوك الفصلى الأكاديمى وتفاعلات المعلمين بالنسبة للتلاميذ ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من ٤٢٣ تلميذاً فى الصفوف السادس والسابع ، وبتحليل البيانات كان من أهم نتائج الدراسة أن السلوك الموافق المتكيف للمجتمع والسلوك المعارض للنظام الاجتماعى مرتبطين إحصائياً بمتوسط معدل الصف ودرجات الاختيار الموضوعى وتدخلات المعلمين للتلاميذ والسلوك الأكاديمى. أيضاً أكدت الدراسة أن العلاقة بين السلوك الاجتماعى والإنجاز التحصيلى يمكن تفسيرها فى جزء من العلاقة المهنية الهامة فى رقى وتشجيع التعليم داخل الفصل.

وفى دراسة هودلى Hudly (١٩٩٣) عن تصورات المعلمين وزملائهم للعدوان بالنسبة للتلاميذ تم اختيار عينة من ٨٩٩ تلميذ فى الصف الثالث وقد أعد المعلمون مجموعة أسئلة عن الفصول تقيس القبول والرفض والعدوان الموجه ، ومن أهم نتائج الدراسة أن كل من المعلمين وزملائهم سجلوا مستويات عليا عن العدوان لدى البنين عنه لدى البنات وإدراك المعلمين وزملائهم للسلوك العدوانى بين الطلاب والطالبات ربما يرجع ذلك إلى طبيعة العقائد الموجودة فى المجتمع.

أيضاً ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى السلوك العدوانى بين المعلمين وزملائهم فى تقديرات كل من المعلم والزملاء .

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية :

١- إن التقبل المدرسى لدى التلاميذ يرتبط ببعض الجوانب المعرفية والوجدانية لدى المعلم.

٢- إن ثمة مظاهر سلوكية لطريقة تدريس المعلم داخل الفصل تعكس قبول أو رفض التلاميذ للمادة العلمية وللمعلم نفسه .

٣- أن تفاعل المعلم المباشر والمرن من شأنه أن يثرى تقبل التلاميذ للمدرسة ، فالمعلم له الأثر فى خلق التوافق الإيجابى وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التحصيل الدراسى.

٤- قدمت الدراسات السابقة بعداً هاماً عن المشكلات التى تواجه المعلم داخل حجرة الفصل مثل : النظام ، السلوك غير الملائم وصعوبات التوافق مع الآخرين وقلة انتباه التلاميذ ، ومشكلة إدارة حجرة الدراسة وعدم القدرة على ضبط الفصل وانخفاض مستوى التلاميذ.

٥- أن هناك أنماطاً مختلفة فى طريقة التدريس تؤثر بطريقة سلبية أو إيجابية فى تحصيل التلاميذ.

٦- قدمت برامج واستراتيجيات لحفظ النظام داخل حجرة الفصل.

٧- استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى التعرف على فاعلية التدريس، وأن المعلم يجب أن يمتلك صفات شخصية معينة بالإضافة إلى تمكنه من المادة العملية وإتقانها والتى بدورها تؤدى إلى ارتفاع مستوى التلاميذ وتجعل موضوع الدراسة واقعياً ومحبباً فى نفس التلاميذ.

٨- قدمت بعض الجوانب التى ينبغى على المعلم أن يلم بها حتى يتمكن من إدارة الصف بطريقة فعالة .

٩- قدمت تصور جيد عن إمكانية المعلم البديل فى إدارة وتنظيم الفصل بطريقة فعالة .

١٠- أوضحت معظم الدراسات أن أداء المعلم داخل الفصل ، ومدى تحكمه فى الفصل ، ومدى امتلاكه لخصائص شخصية معينة ومدى إتقانه للمادة العلمية ، وطريقة تدريسه ، ومدى تطبيق عناصر الإدراك داخل الفصل ، كل ذلك له الأثر الإيجابى أو السلبى على تحصيل التلاميذ .

خطـــــة الدراســـــة :

للإجابة عن الأسئلة الإجرائية المتضمنة بدراسة " **عناصر إدارة الفصل لدى طلاب شعبتى العلوم المتدربين ببعض المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة وأثرها على تحصيل تلاميذهم لبعض مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة** " ، أمكن اتباع الخطوات التالية :

أولا : الإطار النظرى :

تضمن الإطار النظرى الموضوعات التالية :

١ - عناصر إدارة الفصل :

وهى مقدمة نظرية تتضمن العناصر الرئيسة لإدارة الفصل موضوع الدراسة ومن خلالها يمكن الإجابة عن السؤال الأول من الأسئلة التى تحاول الدراسة الإجابة عنها وهو :

" ما هى عناصر إدارة الفصل اللازمة للمعلم بالفصول الدراسية " ؟

٢ ـ استعراض الدراسات والبحوث السابقة مع تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة لغرض هذه الدراسة .

ثانيا : الإطار التجريبى :

تضمن الإطار التجريبى لهذه الدراسة عدة جوانب هى :

١ـ تحديد أدوات الدراسة .

شملت أدوات الدراسة لغرض هذه الدراسة ما يلى :

أ ـ إعداد بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل.

ب ـ إعداد اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة.

٢ـ تقنين بطاقات ملاحظة عناصر إدارة الفصل .

٣ـ التجربة الاستطلاعية لتقنين اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة .

٤ـ التجربة الأساسية لمعرفة أثر عناصر الفصل لدى الطلاب المتدربين على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة.

٥ـ المعالجة الإحصائية.

٦ـ النتائج وأهم التوصيات.

وفيما يلى تحليل للجانب التجريبى :

١ – أدوات الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل لدى طلاب كلية التربية تخصص العلوم الطبيعية والمتدربين بالمرحلة المتوسطة ببعض مدارس المدينة المنورة. وتضمن تحديداً لأفضل الدارسين فى كفاءته لعناصر إدارة الفصل وكذلك أقل الدارسين الذين لا تتوافر فيهم الكفاءة فى عناصر إدارة الفصل والوقوف على فاعلية تدريس كل منهما ومدى انعكاس عناصر إدارة الفصل على

تدريس هؤلاء الطلاب ، لذا تطلبت هذه الدراسة قياس التحصيل لبعض مفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة المقررة على تلاميذ الصف الثانى المتوسط.

لذا اشتملت أدوات الدراسة على ما يلى :

١ - إعداد بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل.

٢ - إعداد اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة.

ويقوم هذا الجزء بالإجابة عن السؤال الثانى من الأسئلة التى تحاول الدراسة الإجابة عنها وهو " **كيف يمكن قياس أداء الطلاب المتدربين لعناصر إدارة الفصل؟** "

١ - إعداد بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل :

أمكن فى ضوء الدراسات السابقة والجانب النظرى إعداد بطاقات لقياس أداء طلاب كلية التربية تخصص العلوم الطبيعية المتدربين بالمدارس المتوسطة (بالمدينة المنورة) لعناصر إدارة الفصل.

وتضمن إعداد بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل ما يلى :

أ - إعداد الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة .

ب - تقنين الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة .

جـ - الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة .

أ - إعداد الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة :

* أمكن اشتقاق العناصر الأساسية لبطاقات الملاحظة من خلال الدراسات السابقة والإطار النظرى لهذه الدراسة وقد حددت عناصر إدارة الفصل موضع الدراسة فى :

- تنظيم وتنسيق الفصل .
- توجيه إدارة الفصل .
- المتابعة فى إدارة الفصل .

* وقد ركزت الدراسة على العناصر الرئيسة الثلاثة دون غيرها باعتبارها من أساسيات إدارة الفصل وتتضمن من المعلم سلوكاً معيناً بالإضافة إلى الجوانب التدريسية التى يقوم بها ، بل إن نجاح المعلم فى تدريسه للمادة العلمية يتوقف على مدى أدائه فى جوانب تنظيم الفصل وتوجيه ومتابعة التلاميذ .

* قسمت العناصر الأساسية متمثلة فى التنظيم والتوجيه والمتابعة إلى فئات سلوكية ضمن العنصر الواحد ، صيغت فى زمن المضارع حتى يمكن ملاحظة أداء سلوك المتدربين لهذه الفئات السلوكية المتضمنة لعناصر إدارة الفصل .

* تضمنت الصورة الأولية لكل بطاقة من بطاقات عناصر إدارة الفصل الفئات السلوكية التالية :

أولا : تنظيم وتنسيق الفصل :

شمل تنظيم وتنسيق الفصل ثلاثة بطاقات ملاحظة لقياس أداء أفراد العينة لتنظيم وتنسيق الفصل وهى :

١- بطاقة ملاحظة أداء تنظيم البيئة الفيزيقية للفصل .

٢- بطاقة ملاحظة أداء توزيع المسئوليات بين التلاميذ للقيام بالأنشطة الصفية واللا صفية .

٣- بطاقة ملاحظة أداء تنظيم بعض المهام التعليمية .

١ - بطاقة ملاحظة أداء تنظيم البيئة الفيزيقية للفصل :

- **أهداف بطاقة الملاحظة :**

تهدف البطاقة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية تنظيم بيئة الفصل الفيزيقية أثناء الحصة .

- **المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :**

شملت خمسة عناصر سلوكية هى :

- يراعى التهوية الجيدة بالفصل .
- يراعى الإضاءة الجيدة بالفصل .
- يراعى الرؤية الجيدة بالفصل .
- يراعى نظافة الفصل .
- يراعى راحة التلاميذ فى الجلوس بالفصل .

٢ - بطاقة ملاحظة أداء توزيع المسئوليات بين التلاميذ للقيام بالأنشطة الصفية واللا صفية .

- **أهداف بطاقة الملاحظة :**

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية توزيعهم للمسئوليات بين التلاميذ للقيام بالأنشطة الصفية واللا صفية .

- **المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :**

وشملت خمس عبارات سلوكية هى :

- يوزع مسئوليات النظام الصفى على التلاميذ .
- يحرص على توزيع النشاط الصفى على التلاميذ .
- يراعى عند توزيع الأنشطة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- يحرص على تنفيذ التلاميذ للأنشطة .
- يكلف التلاميذ ببعض الأنشطة خارج المقرر .

٣ - بطاقة ملاحظة أداء تنظيم بعض المهام التعليمية :

- **أهداف بطاقة الملاحظة :**

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية تنظيم بعض المهام التعليمية التى تساعد على عملية التدريس وهى فى نفس الوقت تمثل جوانب تتصل بإدارة الفصل .

- **المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :**

تضمنت هذه البطاقة (١٨) عبارة سلوكية هى :

- يوضح الأهداف الخاصة بالدرس فى بداية الحصة للتلاميذ .
- يسير بسرعة مناسبة أثناء الشرح .
- ينظم وقت الحصة .
- يربط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات .
- يربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية .
- يستطيع جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس .
- يراعى خبرات التلاميذ السابقة .
- يتدرج فى عرض المادة من البسيط إلى المعقد .
- يراعى الترابط والتسلسل فى الموضوع .
- يراعى وضوح الصوت فى الشرح .
- يراعى دقة المادة العلمية .
- يراعى ما بين التلاميذ من فروق فردية .
- يشجع التلاميذ على التفكير العلمى .
- يستخدم العروض العملية .
- يستخدم التجارب المعملية .
- يعطى تعليمات واضحة للتعيينات .
- ينوع فى استخدام الوسائل التعليمية .

ثانيا : توجيه إدارة الفصل :

تضمن قياس أداء أفراد العينة لتوجيه إدارة الفصل بطاقتين هى :

١ - بطاقة ملاحظة أداء توجيهات التفاعل الصفى ٠

٢ - بطاقة ملاحظة أداء توجيهات ضبط السلوك ٠

١ – بطاقة ملاحظة أداء توجيهات التفاعل الصفى :

- أهداف بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية توجهات التفاعل الصفى كالمشاركة فى اتخاذ القرارات وخلق جو من التفاعل مع التلاميذ وتقديم الحوافز ومراعاة الاهتمامات ٠

- المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :

شملت بطاقة ملاحظة أداء توجيهات التفاعل الصفى على (٧) عبارات سلوكية هى :

- يشارك التلاميذ فى اتخاذ القرار ٠
- يحرص على خلق جو من التفاعل مع التلاميذ ٠
- يحسن التصرف فى المناقشة والإقناع ٠
- يقدم الحوافز المعنوية للأداء الجيد ٠
- يشجع التلاميذ عند التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ٠
- يراعى اهتمامات التلاميذ ٠
- يناقش التلاميذ لحل المشكلات الصفية ٠

٢ - بطاقة ملاحظة أداء توجيهات ضبط السلوك :

- أهداف بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية توجيه وضبط السلوك الصفى ٠

- المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :

تضمنت بطاقة ملاحظة أداء توجيهات ضبط السلوك عشر عبارات سلوكية هى :

- يميل لإظهار السلوك المرغوب فيه بالمرح والثناء المعتدل٠
- يميل إلى الحزم أثناء التعامل مع التلاميذ ٠
- يستمع إلى التلاميذ عند التعامل معهم ٠
- يعاقب التلميذ بطريقة ملائمة عند السلوك غير السوى ٠
- يراقب بدقة سلوك التلاميذ غير المرضى٠
- يتجنب الاستهزاء والسخرية بالتلميذ ٠
- يتجنب استخدام القوة فى طرد التلميذ٠
- يميل إلى أن يكون قدوة حسنة فى سلوكه ٠
- لا يتجاهل السلوك غير السوى ٠
- يلجأ إلى إرشاد التلاميذ وتوجيههم عند الخطأ ٠

ثالثا : المتابعة فى إدارة الفصل :

- أهداف بطاقة الملاحظة :

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء أفراد العينة فى كيفية متابعة إدارة الفصل من حيث إدارة الفصل من حيث تنفيذ الدروس ومراعاة الزمن ومتابعة الخطة والتحصيل وأعمال السنة والواجبات ٠

- المحتوى السلوكى لبطاقة الملاحظة :

تضمن عنصر المتابعة فى إدارة الفصل بطاقة ملاحظة واحدة لقياس أداء أفراد العينة فى هذا الجانب وقد شملت عشر عبارات سلوكية هى :

- يتابع تنفيذ الدرس بدقة ٠
- يراعى الزمن المحدد فى خطة الدرس ٠
- يتابع خطة الدرس وفقا لخطة توزيع المقرر ٠
- يتابع تحصيل التلاميذ للمعلومات ٠
- يتابع أعمال السنة والاختبارات الخاصة بالمادة ٠
- يتابع الواجبات المعطاة للتلاميذ ٠
- يتابع وصف الحالات الخاصة ببعض التلاميذ ٠
- يتابع مشاكل التلاميذ والعمل على حلها ٠
- يتابع الأنشطة المكلف بها التلاميذ ٠
- يتابع مدى اطلاع التلاميذ على الدرس قبل الحصة ٠

ب - تقنين الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة :

يتطلب تقنين الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة تحديد ما يلى :

١ - أهداف التقنين ٠

٢ - اختيار العينة ٠

٣ - تطبيق الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة ٠

٤ - المعالجة الإحصائية ٠

١ - أهداف التقنين :

يهدف تقنين الصورة الأولية لبطاقات ملاحظة أداء الطلاب لعناصر إدارة الفصل ما يلى :

- ملاحظة دقة صياغة بعض العبارات السلوكية فى ضوء الواقع التطبيقى ٠
- مدى مناسبة ترتيب محتوى الخطوات السلوكية ٠

٢ - إختيار العينة :

لتطبيق الصورة الأولية لبطاقات الملاحظة بغرض تقنينها وجعلها صالحة لقياس أداء أفراد العينة موضع الدراسة لعناصر إدارة الفصل فقد اختيرت عينة من طلاب التربية العملية والتى يقوم أحد الباحثين بالإشراف عليهم فى مجال التربية العملية وقد بلغ حجم العينة (١٥) طالبا موزعين فى (١٥) مدرسة متوسطة بالمدينة المنورة ٠

٣ - تطبيق الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :

تعتمد دلالة الملاحظة على بعض الاعتبارات التى من أهمها :

- الملاحظة وفهمه لموضوع الملاحظة ٠
- الموضوعية والبعد عن التحيز ٠
- الدقة الكمية فى القياس ٠
- حرص الملاحظ على منطقية ملاحظته وانسجامها ٠
- التخطيط للملاحظة ٠

وقد قام الباحثان بملاحظة أداء أفراد العينة لعناصر إدارة الفصل موضع الدراسة اعتبار الموضوعية من الأدوار الرئيسية فى عملية الملاحظة .

٤ - المعالجة الإحصائية :

أ - ثبات بطاقات الملاحظة :

أمكن استخدام طريقة الاتفاق التى ذكرها ميدلى Medley ويعتمد فيها على أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) ويحسب من خلال ذلك نسبة الاتفاق بين الملاحظتين باستخدام المعادلة التى وضعها كوبر Cooper وهى :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وتدل نسبة الاتفاق على مدى ثبات الملاحظة ، فإذا كانت أقل من ٧٠٪ فهذا يدل على انخفاض ثبات النظام .

ويوضح الجدول التالى نسبة الاتفاق لغرض هذه الدراسة بين الملاحظتين بعد حساب متوسط تكرار الأداء الصحيح والخاطئ لكل بطاقة ملاحظة على حدة.

جدول رقم (١)

حساب نسبة الاتفاق لعناصر إدارة الفصل ببطاقات الملاحظة

العنصر	البطاقة	متوسط الأداء الصحيح من الملاحظة	متوسط الاختلاف فى الأداء بين الملاحظة	نسبة الاتفاق
تنظيم وتنسيق الفصل	١- تنظيم البيئة الفيزيقية.	١٢	٣	٨٠٪
	٢- توزيع المسئوليات.	٩	٦	٦٠٪
	٣- تنظيم بعض المهام التعليمية .	١١	٤	٧٣٪
توجيه إدارة الفصل	١- توجيهات التفاعل العنصر.	١٢	٣	٨٠٪
	٢- توجيهات ضبط السلوك.	١٠	٥	٦٧٪
المتابعة فى إدارة الفصل	المتابعة.	١١	٤	٧٣٪

ويتضح من الجدول أن نسبة الثبات لبطاقات الملاحظة بلغت متوسطاتها كالتالى :

١- بطاقات ملاحظة تنظيم وتنسيق إدارة الفصل (٧١٪).

٢- بطاقات ملاحظة إدارة الفصل (٥ر٧٣٪) .

٣- بطاقة المتابعة فى إدارة الفصل (٧٣٪).

وهى تمثل معاملات ثبات جيدة .

وقد أمكن استخدام أسلوب صدق المحتوى للوقوف على صدق بطاقات الملاحظة موضع الدراسة ، عن طريق فحص أسلوب القياس ، للتأكد من تغطية البنود السلوكية الأساسية المراد قياسها .

٢ - أعداد اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة :

لقياس مدى تحصيل أفراد العينة لمفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " المقررة بكتاب العلوم للصف الثانى المتوسط أمكن اتباع ما يلى :

١-تحديد الهدف من الاختيار .

٢-تحديد الأهمية النسبية لموضوعات الاختيار .

٣-بناء الاختيار .

٤-تجريب الاختيار وضبطه احصائيا .

١ - تحديد الهدف من الاختيار

يهدف الاختيار إلى قياس تحصيل أفراد العينة للمفاهيم المتضمنة بوحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة" .

٢ - تحديد الأهمية النسبية لموضوعات الاختيار :

أمكن فى ضوء عدد الحصص المحددة لتدريس موضوعات وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة .

يوضح الجدول التالى الأهمية النسبية لموضوعات وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " .

جدول رقم (٢)

الأهمية النسبية لموضوعات وحدة

" الكميات القياسية والكميات المتجهة "

الموضوع	عدد الحصص	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١- القوة وأثرها على حركة الأجسام.	١	٦	٢٥٪
٢- توزان الأجسام بتأثير قوتين أو أكثر.	١	٦	٢٥٪
٣- توازن الأجسام في المواقع الساكنة والعلاقة بين قوة دفع السائل للجسم وثقل السائل الذى يحل محله.	١	٦	٢٥٪
٤- أمثلة فكلية على توازن القوى.	١	٦	٢٥٪
المجمـــــــــوع	٤	٢٤	١٠٠٪

٣ - بناء الاختبار :

فى ضوء الأهمية النسبية لموضوعات وأسئلة اختبار مفاهيم وحدة "الكميات القياسية والكميات المتجهة " أمكن إعداد (٢٤) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد لتغطى الدروس الأربعة المتضمنة بالوحدة المقترحة ، ولما كان عدد الحصص متساوياً بجميع الدروس وعددها أربعة حصص فقد خصص لكل درس من الدروس ستة أسئلة.

٤ - تجريب الاختيار وضبطه إحصائياً :

أ - تحديد العينة :

قام أحد الباحثين بتدريس وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " لمدة أربعة حصص بمدرسة ضرار بن الأزور بالمدينة المنورة على عينة بفصل (١/٢) بلغت (٢٨) تلميذاً.

ب - حساب الثبات :

طبق الاختبار التحصيلى قبل وبعد عملية التدريس بالطريقة التقليدية وبحساب ثبات الاختبار التحصيلى استخدمت معادلة كيودر - ريتشارسون :

$$ر_{١١} = \frac{ن\ ع^{٢} - م\ (ن - ١)}{(ن - ١)\ ع^{٢}}$$

حيث بلغ معامل الثبات لاختيار مفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة" (٩٨ر٠) وهو معامل ثبات مرتفع .

ويوضح الجدول التالى البيانات التى أمكن من خلالها حساب معامل الثبات :

جدول رقم (٣)

معامل " اختيار مفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة "

عدد الأفراد	عدد الأسئلة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الثبات
٢٨	٢٤	١٧ر٨	٢ر٩٦	٠ر٩٨

جـ - حساب الصدق :

بلغ معامل الصدق لاختيار مفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة.

باعتبار أن معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{لمعامل الثبات}}$ = ٩٩ر٠

د - حساب التباين (*) :

لحساب التباين أمكن حساب معاملات السهولة وكذلك معامل الصعوبة لمفردات الاختبار التحصيلى ٠

وقد تراوح تباين المفردات بين (١٥ر٠ إلى ٢٤ر٠) وقد أمكن تعديل المفردات التى أقل تباينها عن ٢٠ر٠ للتخفيف من سهولة المفردات ٠

٤ - التجربة الأساسية :

تهدف التجربة الأساسية إلى الإجابة عن السؤال الثالث من الأسئلة التى تحاول الدراسة الإجابة عنها وهى : **" ما أثر عناصر إدارة الفصل لدى معلم العلوم على تحصيل التلاميذ لمفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة"؟**

ولتحقيق هذا الغرض أمكن اتباع ما يلى :

١- اختيار أحد متدربى العلوم الحاصل على أعلى متوسط للدرجات فى بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل باعتباره يمثل العنصر الجيد فى إدارة الفصل لتدريس الوحدة المقترحة بأحد فصول المدرسة التى يقوم بالتدريب فيها ، ثم تطبيق الاختبار التحصيلى لمعرفة أثر إدارته للفصل على تقدم تلاميذه العلمى فى مجال تحصيل مفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة.

(*) ملحق ٤

٢- اختيار أحد متدربى العلوم الحاصل على أقل متوسط للدرجات فى بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل باعتباره يمثل العنصر غير الجيد فى إدارة الفصل لتدريس الوحدة المقترحة بأحد فصول المدرسة التى يقوم بالتدريب فيها ، ثم تطبيق الاختبار التحصيلى لمعرفة أثر إدارته للفصل على تقدم تلاميذه العلمى فى مجال تحصيل مفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من فصلين وبياناتهم كالتالى :

أ - الإدارة الجيدة للفصل :

اختير فصل (٣/٢) بمدرسة الخليل أحمد الفراهيدى ، وقد بلغ عدد أفراد العينة به (٢٢) تلميذاً يقوم الطالب المتدرب بتدريس الوحدة لهم وتطبيق الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى ، وقد وقع اختيار المتدرب للتدريس لحصوله على أعلى متوسط لدرجات بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل.

ب - الإدارة غير الجيدة للفصل :

اختير فصل (١/٢) بمدرسة أبو بكر الصديق ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٧) تلميذاً يقوم الطالب المتدرب بتدريس الوحدة لهم وتطبيق الاختبار التحصيلى القبلى والبعدى ، وقد وقع اختيار المتدرب للتدريس لحصوله على أقل متوسط لدرجات بطاقات ملاحظة أداء عناصر إدارة الفصل.

*** تدريس وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة"**

قام المتدربان بتدريس الوحدة المقترحة كل فى مدرسته التى يتدرب فيها بالطريقة التقليدية دون التنبيه عليه باستخدام العناصر المحددة لإدارة الفصل مع

مراعاة أن عدد حصص التدريس (٤) حصص ، أما تطبيق الاختبار التحصيلى تطبيقا قبليا أو بعديا فيكون كل منهما فى حصة خاصة به ٠

- **المعالجة الإحصائية :**

استخدم لمعالجة النتائج التى أمكن التوصل إليها معادلة اختبار (ت) T-Test للمقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة فى حالة إدارة الفصل الجيدة ، ومتوسط درجات أفراد العينة فى حالة إدارة الفصل غير الجيدة ٠

وذلك فى حالة :

ن ١ ≠ ن ٢

وعند درجة حرية = ن ١ + ن ٢ - ٢ ----------

وكذلك معادلة إختبار(ت)

فى حالة ن ١ = ن ٢ ----------

- **تحليل النتائج :**

١ـ تثبيت التحصيل بين مجموعة إدارة الفصل الجيدة ومجموعة إدارة الفصل غير الجيدة :

بتحليل النتائج التى أمكن الحصول عليها من تطبيق اختبار مفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " تطبيقا قبليا وحساب المتوسطات الحسابية لكل من أفراد المجموعة التى تمثل المعلم لها إدارة الفصل بطريقة جيدة، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التى تخيل المعلم لها إدارة الفصل غير الجيدة، وحساب قيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية ٠

ويوضح الجدول التالى تلك المعلومات ٠

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت)

ومستوى الدلالة الإحصائية

للمجموعة التى تمثل الإدارة الجيدة للفصل

والمجموعة التى تمثل الإدارة غير الجيدة للفصل

فى التطبيق القبلى

المجموع	عدد الأفراد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإدارة الجيدة	٢٢	٦١	٢ر٧٧٣	١ر٣٨	٠ر٢٨	-
الإدارة غير الجيدة	١٧	٣٤	٢ر١٢	١ر٢٣		

وبالكشف عن قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (٣٧) وجد أنها تساوى (٢ر٧٢) ، ولما كانت قيمة (ت) الناتجة تساوى (٠ر٢٨) وهى أصغر من قيمتها الجدولية ، فإن ذلك يدل على عدم وجود دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التى تمثل الإدارة الجيدة للفصل والمجموعة التى تمثل الإدارة غير الجيدة للفصل فى التطبيق القبلى لاختبار مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة ٠

ويتضح من ذلك تساوى كل منهما فى التحصيل القبلى ٠

٢ ـ المقارنة بين التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل :

أمكن من خلال تحليل نتائج التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم وحدة الكميات القياسية والكميات المتجهة حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لكل منهما .

ويوضح الجدول التالى هذه البيانات .

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت)

بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل

التطبيق	عدد الأفراد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلى	٢٢	٦١	٢ر٧٧٣	١ر٣٨	١١ر٦٢	٠ر١٠
البعدى	٢٢	٣٧٤	١٧	٥ر٤٤		

وبالكشف عن قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (٤٠) وجد أنها = ٢ر٧٠ .

ولما كان قيمة (ت) الناتجة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية ٠ر١٠

لذا يوجد فرق دال إحصائياً لصالح أفراد العينة من خلال دراستهم لوحدة " الكميات المتجهة والكميات القياسية "

٣ ـ المقارنة بين التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لمجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل :

يوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لدرجات التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل ٠

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت)

للتطبيق القبلى والبعدى لمجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل

التطبيق	عدد الأفراد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلى	١٧	٣٤	٢ر١٢	١ر٢٣	٩ر٩٨	٠ر٠١
البعدى	١٧	٢١٨	١٢ر٨	١ر٤		

وبالكشف عن قيمة (ت) وعند درجة حرية (٣٢) عند مستوى وجد أنها = ٢ر٧٤ ٠

ولما كانت قيمة (ت) الناتجة أكبر من قيمتها الجدولية ، لذا فإن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم وحدة " الكميات القياسية والكميات المتجهة " لصالح التطبيق البعدى دالا على زيادة تحصيل أفراد العينة بدراستهم للوحدة المقترحة ٠

- وبمقارنة التحصيل لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل ومجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل يتضح أن تحصيل أفراد العينة لمجموعة الإدارة الجدية للفصل أفضل من تحصيل مجموعة الإدارة غير الجيدة حيث بلغ المتوسط للمجموعة الأولى (١٧) وبلغ للمجموعة الثانية (٨ر١٢)٠

٤ ـ المقارنة بين التطبيق البعدى لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل ومجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل :

أمكن حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لأفراد عينة مجموعة الإدارة الجيدة للفصل وأفراد مجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل٠

ويوضح الجدول التالى نتائج هذا التحليل :

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت)

للتطبيق البعدى لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل

ومجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل

المجموع	عدد الأفراد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإدارة الجيدة	٢٢	٣٧٤	١٧	٥ر٤٤	٣ر٨٢	٠ر٠١
الإدارة غير الجيدة	١٧	٢١٨	١٢ر٨	١ر٤		

وبالكشف عن قيمة (ت) وعند درجة حرية (٣٧) عند مستوى دلالة (٠١ر٠) وجد أن قيمة (ت) الجدولة = ٧٢ر٢ ٠

ولما كانت قيمة (ت) الناتجة أكبر من قيمتها الجدولية ٠ لذا فإن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى لمجموعة الإدارة الجيدة للفصل ، ومجموعة الإدارة غير الجيدة للفصل ، ولصالح مجموعة الإدارة الجيدة للفصل٠

ويتضح من ذلك مدى انعكاس إدارة الفصل على تحصيل التلاميذ فى الفصول الدراسية ، فكلما كانت إدارة الفصل جيدة ، يراعى فيها العناصر المختلفة للإدارة المبنية على الأسس الجيدة التالية :

١ - تنظيم وتنسيق الفصل :

من خلال مراعاة تنظيم البيئة الفيزيقية وتوزيع المسئوليات وتنظيم بعض المهام التعليمية ٠

٢ - توجيه إدارة الفصل :

بمراعاة الطالب المتدرب لتوجيهات التفاعل الصفى وتوجيهات ضبط السلوك ٠

١- المتابعة فى إدارة الفصل :

إن الأسلوب الجيد فى إدارة الفصل يؤدى إلى زيادة تحصيل التلاميذ فى الفصل للمعلومات المختلفة ٠ أما الإدارة غير الجيدة والتى لا تراعى الاستخدام الجيد لعناصر إدارة الفصل فإن ذلك يؤثر كما هو ثابت من النتائج التى أمكن الحصول عليها فى تحصيل التلاميذ للمعلومات فى الفصل٠

ويؤكد ذلك ما ذكره كاربنتر Carpenter وكارنن Carnen عام ١٩٨٩ من أن المعلم الذى يريد النجاح فى مهنة التدريس يجب أن يطور مهاراته فى التخطيط والتنفيذ والتقويم لأن التدريس الجيد يمثل الأداء الناجح للتلاميذ كما تقيسها الاختبارات التحصيلية ٠

التوصيـــــــات

من خلال النتائج التى أمكن التوصل إليها توصى الدراسة بما يلى :

١- إجراء مزيد من الدراسات التى تربط بين إدارة الفصل وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى التلاميذ ٠

٢- إجراء دراسات حول أنماط إدارة الفصل (ديمقراطى - متسلط - متسامح) على تحصيل التلاميذ فى حجرة الدراسة ٠

٣- أن تقوم كليات التربية على تدريب الطلاب المعلمين على عناصر إدارة الفصل تدريبا جيدا من خلال معامل طرق التدريس ٠

٤- التركيز من خلال مقررات طرق تدريس (١) وطرق تدريس (٢) على بعض الطلاب ذات المستويات الضعيفة فى إدارة الفصل ، ويمكن الكشف عنهم بتطبيق بطاقات الملاحظة عليهم أو تطبيق بعض الاستبيانات الخاصة بإدارة الفصل ٠

المراجـــــع

المراجع العربية :

١- أحمد ابراهيم أحمد : الإشراف المدرسى من وجهة نظر العاملين فى الحقل التعليمى ، ط ٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٣م.

٢- أحمد عبد المجيد صماوى : المدرسة كما تتصورها نظرية الضبط ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد العاشر ، العددان الأول والثانى ، ديسمبر ١٩٩٠م

٣- أحمد عبد الرحمن عيسى : سياسة التعليم فى المملكة ، ط١ ، الرياض ، دار اللواء ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م .

٤- جابر عبد الحميد جابر وأخرون : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢م.

٥- حسين قورة : الدروس الخاصة والتحصيل الدراسى ، دار النصر ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

٦- حمام بدراوى زيدان : كفايات المعلم فى ضوء بعض مهام مهنة التعليم ، مجلة التربية ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٨٨م .

٧- سامى محمد ملحم : ضغوط المعلمين ، برنامج مقترح لتحسين مستويات أداء المعلمين فى العمل ، دراسات تربوية ، القاهرة ، المجلد الثامن ، الجزء (٤٨) ، ١٩٩٢م .

٨- شحاته عبد الخالق زهران : مدير المدرسة مشرف تربوى مقيم ، التربية المعاصرة ، العدد السابع عشر ، السنة الثانية ، أبريل ١٩٩١م .

٩- صلاح صادق صديق وفايز محمد عبده : تحليل السلوك الإدارى والانضباط الصفى داخل حجرة الدراسة ، مجلة كلية التربية ، بنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠م .

١٠- عرفات عبد العزيز سليمان : إستراتيجية الإدارة فى التعليم ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

١١- على الشوبكى : المدرسة والتربية وإدارة الصفوف ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٥م .

١٢- فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦م .

١٣- كايد سلامة وشفيق فلاح علاوته : خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون والطلبة ، دراسات تربوية ، القاهرة : المجلد السابع ، الجزء ٤٣ ، ١٩٩٢م.

١٤- محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

١٥- محمد جميل محمد يوسف منصور : المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الإبتدائية ، بمكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ، ٤ ، رجب ١٣٩٩ هـ /١٩٧٩م .

١٦- محمد عبد الله المنيع : أثر الأنماط الإدارية للمديرين على أعمالهم فى المدارس ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية ، العددان (١) ، (٢) ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م

١٧- محمد عبد الله حجر الغامدى وفاروق سيد عبد السلام إبراهيم الماحى : **مشكلات المدرس فى عامه الأول** ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م .

١٨- محمد عبد ديرانى : سلوك المعلم اللفظى كما يراه معلموا المرحلة الثانوية السعودية فى مدينة الرياض ، **مجلة دراسات تربوية** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المجلد الثانى ، ١٩٨٥م .

١٩- محمد زيدان حمدان : **التعليم الصفى وإدارته وقياسه** ، ط ١ ، جده ، تهامة ، ١٩٨٤م .

٢٠- محمد يوسف حسن : المشكلات التى تواجه معلمى المرحلتين المتوسطة والثانوية - دراسة ميدانية فى منطقة مكة المكرمة التعليمية ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، مؤتمر نحو رؤية نقدية للفكر التربوى العربى ، المجلد الثالث من ٤-٦ يوليو ١٩٨٩م .

٢١- محمود عبد الله صالح : مفهوم مديرى البرامج التدريبية لفعالية التدريس ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، المجلد الثانى ، العلوم التربوية (١) ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠م.

٢٢- محمود عبد الرازق شفشق وهدى محمود الناشف : **إدارة الصف المدرسى** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٧م .

٢٣- محمود عطا محمود : الممارسات السلوكية الشائعة للمدرسين فى إدارة الفصل وقلق الامتحان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، الكويت ، العدد ٢٣، المجلد السادس ، ١٩٩٢م .

٢٤- ممدوح سليمان عباس أديبى : نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادى، **رسالة الخليج العربى** ، الرياض ، العدد ٣٢، السنة العاشرة ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Alhassan, A.B., The Management of Disaffection in Schools, **Educational Management and Administration**, U.K., 18, 3, July 1990.

2- Aquila, Frank D., Is there Ever Enough Time?: Twelve Time Management Tips for Teachers, **The Clearing House**, Vol. 65, No 4, 1992.

3- Baroon, Mark A., Who's to blame for Misbehavior in Our Schools? **The Clearing House**, 63, 7, March 1990.

4- Berger, Gary E. Dunkle. Helping Teachers to Grow Classroom Observations-What Should Principal Look for? **N.A.S.S.P. Bulletin**, Vol. 66, No. 458 Dec. 1982.

5- Blauchard, Kenneth, Paul Heasey, **Management of Organizational Behavior: Utilizing Human Resources**, New Jersey: Prentice- Hall Inc., 1977.

6- Blecke, A.E., Encouraging Teacher Support for Teacher Evaluations, **N.A.S.S.P. Bulletin, Vol. 66, No. 458, 1982.**

7- Bridges Edwin M., and Barry Groves, Managing the Incompetent Teacher, 2 nd. Ed., Eugene: ERIC, clearinghouse of Educational Management, College of Education University of Oregon, 1990.
8- Bucher, C. and Others et. al . **Secondary School Physical Education**, St. Louis: The C.V. Mosby. Com., 1979.
9- Carpenter, C. A. Karnen. The Relationship between Job Characteristics, Work Motivation and General Job Satisfaction of Academic Middle Managers for Bacca laureate Nursing, **Dissertation Abstracts International**, Vol. 49. No. 7, January 1989.
10-Evertson, C. M & E. T. Emmer. Effective Management at the Beginning of the School Year In junior High Classes, **Journal of Educational Psychology**, Vol. 74, No. 4. 1982.
11-Evertson, C.M. and Others et al Improving classroom Management: An Experiment In Elementary School Classroom, **The Elementary School Journal**, Vol. 84, No. 2, 1983.
12-Frederick, Peter J., **The Dynamics of Teaching Excellence**, King Abdulaziz University, Center for Teaching & Learning Development, 1990.
13-Fuhr, Don, Effective classroom Discipline: Advice for Education's, **N.A.S.S.P Bulletin**, 76 (549) Jan. 1993, In, **Educational Administration Abstracts**, Vol. 28, No. 3, July, 1993.
14-Glasser, W. **Control Theory In The Classroom**, New York: Harpen, Row, Inc., 1986.
15-Hamachek, Don E., **Motivation In Teaching and Learning**. New York, Washington, National Education Associations, 1969.
16-Hudley, Cynthia A., Comparing Teacher and Pear Perceptions of aggression: An Ecological Approach, **Journal of Educational Psychology**, Vol. 85, No. 2, 1993.
17-Hughes, Larry W., Gerald C. Ubben: The **Secondary Principals Handbook; A Guide to Executive Action**, Boston: Allyn and Bacon, Inc 1980.
18-Johnson, Simon O. and Verna Johnson. **Better Discipline: A Practical Approach**, 2nd ed. Spring Field II: Charles C. Thpmas, 1990, in, **Educational Administration Abstracts**, Vol, 26. No 1, Juan 1991.
19-MacNaughton, Rubert H. and Frank A. Johns, Developing a Successful Schoolwide Discipline Program, **N.A.S.S.P Bulletin**, Vol. 75, No 536, 1991.
20-Marks, Sir James Robert and other et.al **Handbook of Educational Supervision: Aguide for the Practitioners**, Boston: Allyn and Bacon, Inc., 1978.

21-Mlalyz. M **Psychology More Living**, New York: Out of Life, A Kangaro Book. PIX. 1977.
22-Newby, Timothy J. Classroom Motivation: Strategies of First Year Teachers, **journal of Educational Psychology**, Vol. 83, No. 2., 1991.
23-Ringer, M. Merikay, and Others **et al.**, Behavior Problems In The Classroom A National Survey of Interventions used Teachers. **Psychology In The Schools**, Vol. 30, No, No. 2., 1993.
24-Rosennshine B. Teaching Behaviors and Student achievement, England: **National Foundation for Educational Research**, England Wales, 1971.
25-Safran, Stephen P. and Others **et al.**, Predictors of Teachers Perceived self-competence in Classroom Management, **Psychology in the Schools**, 27, 2, 1990.
26-Stanley, Sarah, Substetute Teachers Can Manage Their Classrooms Effectievely, **N.A.S.S.P Bulletin**, Vol., 75, No. 532, 1991.
27-Webtzel, Kathryn R. Does Being Good Make the Grade? Social Behavior and Academic Competence in Middle School, **Journal of Educational Psychology**, Vol. 85. No.2, 1993.
28-Wragg, E.C. & P.A. Dooley, **Classroom Management During Teaching Practice**, In Wragg, E. C., **Classroom Teaching Skills**. New York: Nichols Publishing Co. 1984.
29-Wright, Tony **Roles of Teachers and Learners**, U.K. Oxford University **Press**, 1987.

ملاحق الدراسة

ملحـــق (١)

اختيار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة

اختبار تحصيل مفاهيم الكميات القياسية والكميات المتجهة

ضع علامة (صح) امام الاختيار المناسب للعبارة :

١ - اذا بقى الجسم ساكن ، الا تحت اجبار قوة سمى :

- قواعد متحرك .
- توازن ساكن .
- الاثنين معا .

٢ - بقاء الجسم في حركة مستقيمة ومنتظمة يعبر عن :

- التوازن الحركي .
- السكون .
- الإندفاع .

٣ - يسمى كل مايحرك جسما ساكنا او يميل الي تحريكه :

- مقاومة .
- قوة .
- الاثنين معا .

٤ - استمرار الجسم علي حالته في خط مستقيم ، الا اذا اجبر على تغير حالته :

- قانون نيوتن .
- قاعدة بويل .
- قاعدة أرخميدس .

٥ - يعبر قانون نيوتن عن :

- حالة التوازن الحركى .
- حالة التوازن الساكن .
- حالة التوازن الساكن والحركى .

٦ - مقاومة الانتقال من حالة الحركة الي حالة السكون :

- قصور ذاتى .
- تأثير قوتين .
- تأثير مقاومة .

٧ - ضع علامة (صح) اسفل الرسم الذى يعبر عن التوازن

٨ - انظر الي الرسم التالى ، واكمل البيانات الناقصة :

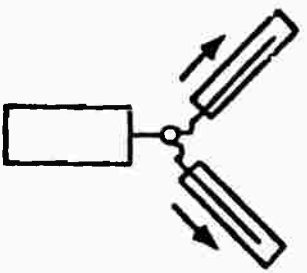

تأثير قوتين . . . . . الاتجاه علي جسم

٩ - انظر الي الرسم التالى ، واكمل البيانات الناقصة :

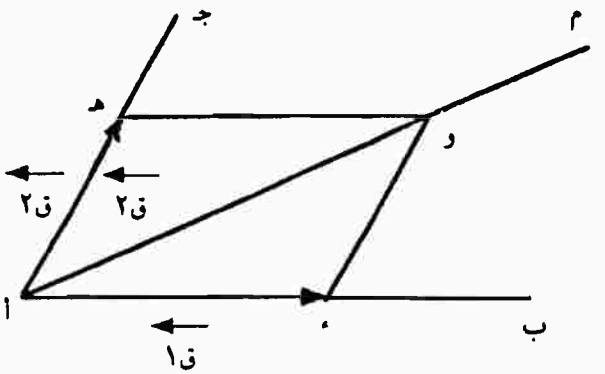

محصلة قوتين . . . . . الإتجاه

١٠ - انظر الى الرسم التالى ، واكمل البيانات الناقصة :

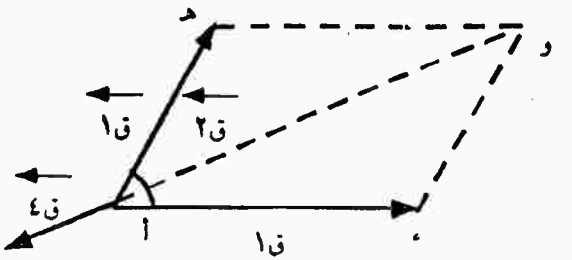

توزن جسم بتأثير . . . . . قوى

١١ - لتوازن جسم تحت تأثير قوتين يجب ان :

- ينطابق خطا تأثير القوتين .
- لاينطابق خطا تأثير القوتين .
- يبتعد خطا تأثير القوتين .

١٢- اذا اثر علي جسم قوتين ق١ ، ق٢ ، متعاكستين في المنحنى ، ماذا يحدث للجسم في الحالة التالية :

ق١ = ق٢ وخطا تاثيرهما غير منطابقين

ضع علامة (صح) امام الإختيار المناسب للعبارة :

١٣ - مقدار كتلة جسم يساوى :

- الحجم X الكثافة .
- الكثافة علي الحجم .
- الحجم X القوة .

١٤ - يخسر كل جسم يعجز كليا او جزئيا في مانع من ثقلة بمقدار :

- دفع المانع للجسم .
- اتزان الجسم في المانع .
- ثقل المانع الذى يزيحه أو يحل محله .

١٥ - مقدار القوة التى تعمل على توازن جسم طافي هى :

- احتكاك الجسم بسطح المانع .
- ثقل الجسم وقوة الدفع .
- الاثنين معا .

١٦ - قوة ثقل الجسم تعمل على :

- شد الجسم الى اسفل .
- دفع الجسم الي اعلى .
- اتزان الجسم علي سطح الماء .

١٧ - وزن الجسم في الماء :

- اكبر منه وهو في الهواء .
- اقل منه وهو الهواء .
- يعادل وزنه في الهواء .

١٨ - قوة دفع السائل لقطعة الى اعلى :

- دفع السائل لقطعة .
- وزن القطعة .
- تساوى ثقل القطعة .

١٩ - تسمى القوة الثابتة التي تسبب انحراف جسم متحرك عن مساره :

- القوة المركزية الطاردة .
- القوة المركزية الجاذبة .
- الاثنين معا .

٢٠ - المقاومة المعاكسة للجسم في الاتجاه ، والتى يبذلها الجسم المتحرك عبارة عن :

- القوة المركزية الطارده .
- قوتين فى اتجاهين متضادين .
- مقاومتين متساويتين .

٢١ - انجذاب مياه المحيطات والبحار نحو القمر ، مغطية لليابسة :

- القوة الجاذبة للأرض .
- ظاهرة الجزر .
- ظاهرة المد .

٢٢- القوة التي تحاول التقريب بين الأرض والشمس :

- القوة الطاردة
- القوة التجاذبية .
- القوة الدافعة .

٢٣ - القوة التي تحاول ابعاد الشمس عن الأرض :

- قوة القصور الذاتى .
- القوة المركزية الطارده .
- المقاومة .

٢٤ - تغير تأثير القوة التجاذبية مع مياه المحيط وتراجعها الي مكانها :

- ظاهرة الجزر .
- ظاهرة المد .
- ظاهرة القصور الذاتى .

ملحـــق (٢)

بطاقـــات ملاحظـة

اداء الطـلاب لعناصـر ادارة الفصـل

اولا تنظيم وتنسيق الفصل :

١ - بطاقة ملاحظة اداء تنظيم البيئة الفيزيقية للفصل

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تأدية المهارة	
		صح	خطأ
١	يراعى التهوية الجيدة بالفصل		
٢	يراعى الإضاءة الجيدة بالفصل		
٣	يراعى الرؤية الجيدة لدى التلاميذ بالفصل		
٤	يراعى نظافة الفصل		
٥	يراعى راحة التلاميذ فى الجلوس بالفصل		

٢ - بطاقة ملاحظة اداء توزيع المسئوليات بين التلاميذ للقيام بالانشطة الصفية واللاصفية

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تادية المهارة	
		صح	خطأ
١	يوزع المعلم مسئوليات النظام الصفى على التلاميذ		
٢	يحرص المعلم على توزيع النشاط الصفى على التلاميذ		
٣	يراعى عند توزيع الأنشطة الفروق الفردية بين التلاميذ		
٤	يحرص على تنفيذ التلاميذ للأنشطة المختلفة		
٥	يكلف المعلم التلاميذ ببعض الأنشطة خارج المقرر		

٢ - بطاقة ملاحظة اداء تنظيم بعض المهام التعليمية

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تادية المهارة	
		صح	خطأ
١	يوضح الأهداف الخاصة بالدرس فى بداية الحصة للتلاميذ		
٢	يسير بسرعة مناسبة أثناء الشرح		
٣	ينظم وقت الحصة		
٤	يربط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات		
٥	يربط موضوع الدرس بالبيئة المحلية		
٦	يستطيع جذب إنتباه التلاميذ لموضوع الدرس		
٧	يراعى خبرات التلاميذ السابقة		
٨	يتدرج فى عرض المادة من البسيط إلى المعقد		
٩	يراعى الترابط والتسلسل فى الموضوع		
١٠	يراعى وضوح الصوت فى الشرح		
١١	يراعى صحة اللغة فى الشرح		
١٢	يراعى دقة المادة العلمية		
١٣	يراعى مابين التلاميذ من فروق فردية		
١٤	يشجع التلاميذ على التفكير العلمى		
١٥	يستخدم العروض العلمية		
١٦	يستخدم التجارب العملية		
١٧	يعطى تعليمات واضحة للتعيينات		
١٨	ينوع فى إستخدام الوسائل التعليمية		

ثانيـــا

توجيـــه إدارة الفصـــل

١ - بطاقة ملاحظة اداء توجيهات التفاعل الصفى

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تادية المهارة	
		صح	خطأ
١	يشارك التلاميذ فى إتخاذ القرار		
٢	يحرص على خلق جو من التعاطف مع التلاميذ		
٣	يحسن التصرف فى المناقشة والإقناع		
٤	يقدم الحوافز المعنوية للأداء الجيد		
٥	يشجع التلاميذ عند التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم		
٦	يراعى إهتمامات التلاميذ		
٧	يناقش التلاميذ لحل المشكلات الصفية		

٢ - بطاقة ملاحظة اداء توجيهات ضبط السلوك

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تادية المهارة	
		صح	خطأ
١	يميل لإظهار السلوك الرغوب فيه بالمدح والثناء المعتدل		
٢	يميل إلى الحزم أثناء التعامل مع التلاميذ		
٣	يستمع إلى التلاميذ عند التعامل معهم		
٤	يعاقب التلميذ بطريقة ملائمة عند السلوك غير السوى		
٥	يراقب بدقة سلوك التلاميذ غير المرضى		
٦	يتجنب الإستهزاء والسخرية بالتلاميذ		
٧	يتجنب إستخدام القوة فى طرد التلميذ		
٨	لايتجاهل السلوك غير السوى		
٩	يميل إلى أن يكون قدوة حسنة فى سلوكه		
١٠	يلجأ إلى إرشاد التلاميذ وتوجيههم عند الخطأ		

ثالثـــا

المتابعـة فـــى إدارة الفصـــل

بطاقة ملاحظة المتابعة فى إدارة الفصل

مسلسل	المهارة السلوكية	درجة تأدية المهارة	
		صح	خطأ
١	يتابع تنفيذ الدرس بدقة		
٢	يراعى الزمن المحدد فى خطة الدرس		
٣	يتابع خطة الدرس وفقا لخطة توزيع المقرر		
٤	يتابع تحصيل التلاميذ للمعلومات		
٥	يتابع أعمال السنة والإختبارات الخاصة بالمادة		
٦	يتابع الواجبات المعطاة للتلاميذ		
٧	يتابع وصف الحالات الخاصة ببعض التلاميذ		
٨	يتابع مشاكل التلاميذ ويعمل على حلها		
٩	يتابع الأنشطة المكلف بها التلاميذ		
١٠	يتابع مدى إطلاع التلاميذ على الدرس قبل الحصة		

ملحق (٣)

درجات افراد العينة فى التجربة الإستطلاعية

مسلسل	٢٤
١	١٨
٢	٢١
٣	١٩
٤	٢٠
٥	٢١
٦	١٦
٧	٢٢
٨	١٩
٩	١٦
١٠	٢٠
١١	١٨
١٢	١٥
١٣	١٢
١٤	٢٣
١٥	١٤
١٦	١٨
١٧	١٩
١٨	١٦
١٩	١٣
٢٠	٢٢
٢١	١٩
٢٢	١٦
٢٣	١٨
٢٤	١٤
٢٥	٢٠
٢٦	١٣
٢٧	١٦
٢٨	١٩

ملحق (٤)

الإجابات الصحيحة والخاطئة ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين لمقررات الإختبار

مسلسل	صواب	خطأ	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	التباين
١	١٨	١٠	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٢	٢٢	٦	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧
٣	١٩	٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
٤	١٩	٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
٥	١٧	١١	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٤
٦	٢١	٧	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
٧	٢٠	٨	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٢١
٨	٢٢	٦	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧
٩	٢٠	٨	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٢١
١٠	٢٣		٠,٨٢	٠,١٨	٠,١٥
١١	٢٢	٦	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧
١٢	١٩	٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
١٣	٢١	٧	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
١٤	١٨	١٠	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
١٥	٢٠	٨	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٢١
١٦	١٧	١١	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٤
١٧	١٨	١٠	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
١٨	١٧	١١	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٢٤
١٩	٢٠	٨	٠,٧١	٠,٢٩	٠,٢١
٢٠	١٦	١٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤
٢١	١٩	٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
٢٢	١٨	١٠	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٢٣	١٦	١٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٤
٢٤	١٨	١٠	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣

ملحق ٥

درجات افراد العينة فى التجربة الاساسية

المجموعة الاولى			المجموعة الثانية		
مسلسل	قبلى	بعدى	مسلسل	قبلى	بعدى
١	٤	٢١	١	٢	١٧
٢	٢	٦	٢	١	١٣
٣	٥	١٨	٣	٣	١٢
٤	٣	٢٠	٤	٣	١٢
٥	صفر	١٢	٥	صفر	٦
٦	٤	٢٤	٦	١	٨
٧	٣	١١	٧	٢	١٥
٨	٥	١٨	٨	صفر	١١
٩	٢	١٤	٩	٥	١٣
١٠	٣	٢٠	١٠	٣	١٦
١١	٤	١٧	١١	٣	١٨
١٢	٣	٢٣	١٢	٣	١٤
١٣	٢	٢٢	١٣	-	١٠
١٤	١	٧	١٤	٣	١٩
١٥	صفر	١٨	١٥	٣	١٤
١٦	٣	٢١	١٦	٢	١٦
١٧	٢	١٦	١٧	١	٤
١٨	٣	٢٣	-	-	-
١٩	٢	١٢	-	-	-
٢٠	٣	١٩	-	-	-
٢١	٢	٨	-	-	-
٢٢	٥	٢٤	-	-	-